الأكاديمي في تاريخ الأردن

تاريخ وحاضر

للصف الثاني عشر (لفروع التعليم كافة)

المستوى الثالث / الفصل الدراسي الأول

إعداد الأستاذ

قيصر صالح الغرايبة

٠٧٩٠٩٨٨٤١٠

الطبعة الجديدة

٢٠٢٠ م

الوحدة الأولى : الأردن عبر العصور

ملاحظة : الفصل الأول : الأردن منذ العصور القديمة وحتى نهاية الدولة العثمانية (مطالعة ذاتية ص ٨ ـ ١٣)

الفصل الثاني : إستقلال المملكة الأردنية الهاشمية

أولاً : نشأة إمارة شرق الأردن :

س : ما نتائج إنهيار الحكومة العربية الفيصلية في سوريا عام ١٩٢٠ م ، واحتلال فرنسا لسوريا ؟

١. وجود فراغ سياسي في منطقة شرق الأردن.

٢. تشكّلت فيها **حكومات محلية في كل من الكرك والسلط وعجلون** إلا أنها لم تلبْ طموحات أبناء الأردن في الوحدة والإستقلال.

٣. التفاف أبناء الأردن واحرار العرب حول الشريف الحسين لقيادة الحركة العربية وتحرير سوريا من الإحتلال الفرنسي.

س : علل : التفاف أبناء الأردن واحرار العرب حول الشريف الحسين بن علي.

من اجل قيادة الحركة العربية وتحرير سوريا من الإحتلال الفرنسي.

س : وضّح المقصود بحكومة الكرك أو السلط أو عجلون ؟

هي احدى الحكومات المحلية التي تشكّلت في شرق الأردن بعد إنهيار الحكومة العربية الفيصلية في سوريا **عام ١٩٢٠م** ، واحتلال فرنسا لسوريا.

س : ما الظروف التي ساعدت الأمير عبدالله بن الحسين على تأسيس إمارة شرق الأردن ؟

١. وصل الأمير عبدالله بن الحسين إلى **معان بتاريخ ٢١ / تشرين الثاني / ١٩٢٠ م.**

٢. وصل إلى **عمّان بتاريخ ٢ / آذار / ١٩٢١م** ، وكان في إستقباله زعماء الحركة الوطنية.

٣. التقى الأمير عبدالله مع وزير المستعمرات البريطاني **ونستون تشرشل** والمندوب البريطاني في فلسطين **هربرت صموئيل بتاريخ ٢٩ / آذار / ١٩٢١م.**

س : ما نتائج اتصالات الأمير عبدالله مع وزير المستعمرات البريطاني ونستون تشرشل والمندوب البريطاني في فلسطين هربرت صموئيل بتاريخ ٢٩ / آذار / ١٩٢١م ؟

أ . إعتراف بريطانيا بالبلاد الواقعة إلى الشرق من نهر الأردن بصفتها أرضًا عربية مستقلة.

ب . تسنّى للأمير عبدالله بإعلان إمارة شرق الأردن.

ج . شرع ببناء الدولة المركزية.

د . عَهِدَ إلى **رشيد طليع بتشكيل أول حكومة** في شرق الأردن **بتاريخ ١١ / نيسان / ١٩٢١م.**

س : وضّح المقصود برشيد طليع.

هو أول شخصية عُهدَ إليها بتشكيل أول حكومة في شرق الأردن **بتاريخ ١١ / نيسان / ١٩٢١م.**

س : ما الهدف من قدوم الأمير عبدالله بن الحسين إلى شرقي الأردن ؟

١. لمقاومة المستعمر. **٢.** تحرير البلاد من المستعمر.

ثانيًا : المعاهدة الأردنية ـ البريطانية عام ١٩٢٨م :

س : اذكر بنود المعاهدة الأردنية ـ البريطانية المُبرمة بتاريخ ٢٠ / شباط / ١٩٢٨م.

١. الإعتراف بتأسيس إمارة شرق الأردن. **٢.** تولّي الأمير عبدالله بن الحسين التشريع والإدارة.

٣. تعيين حدود إمارة شرق الأردن. **٤.** وضع قانون أساسي (دستور) لإمارة شرق الأردن.

ثالثًا : النضال الأردني لنيل الإستقلال :

س : ما مظاهر النضال الأردني لنيل الاستقلال ؟

١. استمر الأمير عبدالله بن الحسين وبمشاركة الأردنيين بإرسال برقيات الإحتجاج إلى المندوب السامي في القدس والمعتمد البريطاني في عمّان ، والتي تضمّنت رفض الإنتداب ورفض أي إتفاق لا يَنُص على سيادة الإمارة الأردنية وإستقلالها.

٢. إنعقاد **المؤتمر الوطني الأردني** في وسط عمان **عام ١٩٢٨ م والذي يُعَدُّ أول مؤتمر وطني في تاريخ الأردن الحديث** ، وحضره **١٥٠** مندوبًا من الزعماء والشيوخ والمفكرين والأدباء مثّلوا جميع مناطق شرق الأردن ، وانتخب **حسين الطروانة** رئيساً للمؤتمر ، وكذلك تمَّ انتخاب **لجنة تنفيذية من ستة وعشرين عضواً** مثّلت جميع مناطق شرق الأردن ، واصدروا **الميثاق الوطني الأردني الأول.**

س : علل : إنعقاد المؤتمر الوطني الأردني الأول في وسط عمان عام ١٩٢٨ م.

أ) لرفض الإنتداب البريطاني على الأردن. **ب)** ورفض أي إتفاق لا يَنُص على سيادة الإمارة الأردنية وإستقلالها.

س : وضّح المقصود بحسين الطراونة.

هو أول رئيس منتخب للمؤتمر الوطني الأردني الأول الذي عُقد في **وسط عمان عام ١٩٢٨ م.**

س : وضّح المقصود المؤتمر الوطني الأول عام ١٩٢٨ م.

أول مؤتمر وطني في تاريخ الأردن الحديث ، وحضره **١٥٠** مندوبًا من الزعماء والشيوخ والمفكرين والأدباء مثّلوا جميع مناطق شرق الأردن ، وانتخب **حسين الطروانة** رئيساً للمؤتمر ، وكذلك تمَّ **انتخاب لجنة تنفيذية من ستة وعشرين عضوًا** مثّلت جميع مناطق شرق الأردن ، واصدروا الميثاق الوطني الأردني الأول.

٣. واصل الأمير عبدالله بن الحسين والأردنيون نضالهم للحصول على الإستقلال **بإرسالهم المذكرات الإحتجاجية الشعبية والرسمية إلى عصبة الأمم** بصفتها منظمة دولية وإلى الحكومة البريطانية بوصفها الدولة المنتدبة على الأردن ، وعمّت الإحتجاجات مدن الأردن وقراه كافة للمطالبة بالإستقلال.

٤. في عام ١٩٤٥ م إعترفت بريطانيا بقرار هيئة الأمم المتحدة الذي يَنُص على أن الأردن وصل إلى مرحلة إستكمال مؤسساته الدستورية لتحقيق دولة ذات سيادة قادرة على إدارة شؤونها بنفسها ، وتمَّ ذلك **بسبب** جهود القيادة الهاشمية والوعي الأردني بإنشاء دولة المؤسسات والقانون المستندة للنهج الديمقراطي.

س : علل : اعتراف بريطانيا عام ١٩٤٥م بقرار هيئة الأمم المتحدة الذي يَنُص على أن الأردن وصل إلى مرحلة إستكمال مؤسساته الدستورية لتحقيق دولة ذات سيادة قادرة على إدارة شؤونها بنفسها.

ذلك بسبب جهود القيادة الهاشمية والوعي الأردني بإنشاء دولة المؤسسات والقانون المستندة للنهج الديمقراطي.

٥. على أثر هذا الإعتراف وجّه الأمير عبدالله مذكّرة للحكومة البريطانية طالب فيها إعلان إستقلال شرق الأردن وذلك في المهرجان الذي أقيم تحت رعايته **بتاريخ ٢٨ / كانون الثاني / ١٩٤٦م** ، وقال فيه : " **إن من حق الأردن أن يبتهج ويغتبط بما هو حق له من تمام الإستقلال والسيادة ، ولطالما قُلنا إن شرق الأردن هو أهم جزء من بلاد العرب شارك الحجاز في حرب التحرير ، لذلك فله أن يُسّر بتحقيق أهدافه القومية ، وعلينا أن نُسَر لسروره .....** ".

س : اذكر أبرز بنود الميثاق الوطني الأردني الأول عام ١٩٢٨م.

١. الإمارة الأردنية دولة عربية مستقلّة ذات سيادة برئاسة الأمير عبدالله بن الحسين وأعقابه من بعده.

٢. لا يعترف شرق الأردن بمبدأ الإنتداب إلا بوصفه مساعده نزيهة لمصلحة البلد.

٣. يجب أن تكون الإنتخابات حرّة مصونة من كل تدخّل ، وأن تكون الحكومة مسؤولة أمام البرلمان.

٤. يُعد الأردن كل تشريع استثنائي لا يقوم على أساس العدل والمنفعة العامة وحاجات الشعب الصحيحة تشريعًا باطلاً.

س : ماذا عَكَست المؤتمرات الوطنية الأردنية التي عُقدت في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٢٩ ـ ١٩٣٣ م ؟

١. وحدة الشعب والتفافه حول القيادة الهاشمية.

٢. نمو الوعي السياسي والنضوج الفكري لدى الأردنيين بوقت مبكّر من تاريخ الإمارة ، وقدرتهم على مواجهة الأحداث السياسية التي تهدّدها.

رابعًا : إعلان الإستقلال :

١. توجّه **الأمير عبدالله بن الحسين ورئيس الوزراء إبراهيم هاشم** إلى بريطانيا لإستكمال إجراءات إستقلال الأردن ، وإنهاء الانتداب البريطاني.

٢. عَقد المجلس التشريعي الأردني الخامس جلسة إستثنائية **بتاريخ ٢٢ / آيار / ١٩٤٦ م** ، قدّم بها قرار مجلس الوزراء والمجالس البلدية المتضمّن رغبة البلاد بالإستقلال **وتالياً نص القرار :**

" **استناداً إلى حقوق البلاد الشرعية والطبيعية ، وما حصلت عليه من وعود وعهود دولية رسمية ، وبناء على ما اقترحه مجلس الوزراء في قراره بتاريخ ١٥ / آيار / ١٩٤٦ م ، فقد بحث المجلس التشريعي النائب عن الشعب الأردني أمر إعلان إستقلال البلاد الأردنية إستقلالاً تامًا على أساس النظام الملكي النيابي الوراثي ، مع البيعة لسيد البلاد ومؤسس كيانها (عبدالله بن الحسين المعظّم) ملكًا عليها** ".

٤. تعديل دستور **عام ١٩٢٨م** (القانون الأساسي).

س : وضّح المقصود بإبراهيم هاشم.

هو أول رئيس للوزراء في الأردن بعد الاستقلال **عام ١٩٤٦ م** ، وقد رافق الأمير عبدالله بن الحسين إلى بريطانيا لإستكمال إجراءات إستقلال الأردن ، وإنهاء الانتداب البريطاني.

س : عَقد المجلس التشريعي الأردني الخامس جلسة استثنائية بتاريخ ٢٢ / آيار / ١٩٤٦ م ، أقرَّ فيها جملة من التعديلات الدستورية (التعديلات الدستورية المترتّبة على الإستقلال) ، اذكر أهم هذه التعديلات.

١. تحلُّ عبارة المملكة الأردنية الهاشمية محل عبارة إمارة شرق الأردن حيثما وردت.

٢. تحلُّ عبارة جلالة الملك محلَّ عبارة سمو الأمير.

٣. إقرار نظام الحكم ملكي نيابي وراثي.

٤. الملك هو االذي يُعلن الحرب ، ويَعْقد المعاهدات والإتفاقيات.

٥. المملكة الأردنية الهاشمية دولة مستقلة ذات سيادة حرة مُلْكُها لا يتجزأ.

س : ما القرارات التي قرّرها <u>المجلس التشريعي الأردني الخامس</u> بمقتضى الإختصاصات الدستورية ؟

أ . إعلان البلاد الأردنية دولة مستقلة إستقلالاً تامًا ، وذات حكومة ملكية نيابية وراثية.

ب . البيعة بالمُلْك لسيد البلاد ، ومؤسس كيانها بوصفه ملكًا دستوريًا على رأس الدولة الأردنية ، ويُلقّب حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

- عندما رفع هذا القرار إلى الملك عبدالله وشّحه بالعبارة الآتية : " **<u>مُتكلاً على الله تعالى أوافق على هذا القرار ، شاكرًا لشعبي واثقًا بحكومتي</u>** ".

س : ما المقصود بوثيقة الإستقلال ؟

هي الوثيقة التي تتضمّن قرار إستقلال المملكة الأردنية الهاشمية استقلالاً تامًا ونظامها ملكي وراثي نيابي والبيعة لسيد البلاد عبدالله بن الحسين ملكا على البلاد ، والتي رفعها المجلس التشريعي الأردني الخامس بعد اقرارها إلى الملك عبدالله الأول ابن الحسين والذي وشّحه **بالعبارة الآتية :** " **<u>مُتكلاً على الله تعالى أوافق على هذا القرار ، شاكرًا لشعبي واثقًا بحكومتي</u>** ".

س : متى أُعلن إستقلال المملكة الأردنية الهاشمية ؟

بتاريخ ٢٥ / ٥ / ١٩٤٦م ، حيث القى الملك عبدالله الأول بهذه المناسبة خطابًا تضمّن أهم قواعد منهجه السياسي.

س : اذكر أهم قواعد المنهج السياسي للملك عبدالله الأول ، والذي أعلنه في خطاب الإحتفال بيوم الإستقلال ؟

١. يطالع الملك شعبه بالعدل وخشية الله ، لأن العدل أساس المُلك ، ورأس الحكمة مخافة الله.

٢. مواجهة المُلك بما يقتضيه الشرع وميراث الاسلاف لخدمة الشعب بعون الله ، والتمكين لبلادنا.

٣. التعاون مع ملوك ورؤساء العرب لخير العرب و مجد الإنسانية.

٤. بحكم مجاورة الأردن لفلسطين العربية ستظل بعينه وسمعه.

س : منذ إعلان استقلال المملكة الأردنية الهاشمية بدأت مرحلة جديدة من النهضة من تاريخ المملكة في كافة المجالات . وضّح ذلك.

منذ عهد **الملك المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين** ، واستمرت من بعده في عهد **الملك طلال بن عبدالله** ، ثمّ دخلت المملكة مرحلة جديدة من البناء والتطوّر عندما حمل الراية الهاشمية **الملك الباني الحسين بن طلال** ، إذ شهد الأردن في عهده إنجازات عديدة ، وحمل الراية الهاشمية من بعده **الملك المعزّز عبدالله الثاني ابن الحسين** وارث الشرعية التاريخية والدينية التي تستند إلى نسب الهاشميين الموصول بالرسول **صلى الله عليه وسلّم** ، الدور المميّز الذي قام به **بنو هاشم** في حمل راية الإسلام والدفاع عنه.

س : ما الأمور التي تستند إليها الشرعية التاريخية والدينية لجلالة الملك المعزّز عبدالله الثاني ابن الحسين ؟

١. نسب الهاشميين الموصول بالرسول **صلى الله عليه وسلّم.**

٢. الدور المميّز الذي قام به بنو هاشم في حمل راية الإسلام والدفاع عنه.

س : بالرجوع الى شجرة النسب العائلة الهاشمية (نسب الهاشميين) الآتية ، اجب عن الاسئلة التي تليها :

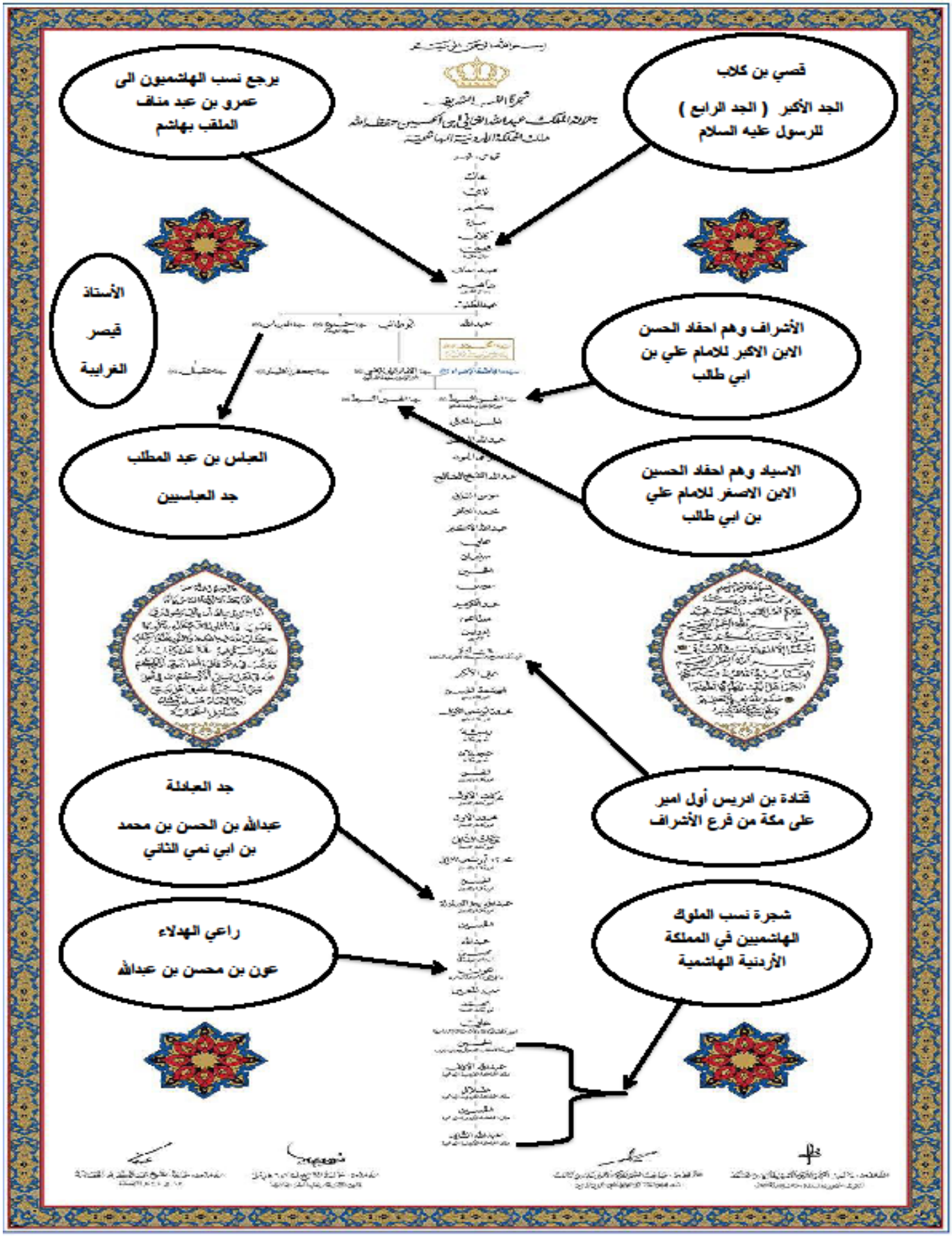

أ) الى من ينتسب الهاشميون ؟

يرجع نسب الهاشميين إلى **عمرو بن عبد مناف الملقّب بهاشم** من سلالته الرسول عليه السلام ، ويعود نسبهم إلى قريش التي تعود في نسبها إلى **سيدنا إسماعيل ابن نبي الله إبراهيم عليه السلام** **فهاشم** هو الحفيد الأكبر **لقصي بن كلاب ، والجد الأكبر للرسول عليه السلام (الجد الرابع) هو قصي بن كلاب** ، وجد الهاشميون هو عمرو بن عبد مناف الملقّب بهاشم.

ب) ما أسم أول أمير على مكة المكرمة من الأشراف الهاشميين (احفاد الحسن بن علي بن ابي طالب) ؟

قتادة بن ادريس بن مطاعن.

ج) علامَ أطلقت الألقاب الآتية : جد العباسيين ، جد العبادلة ، راعي الهدلاء ، ملك الحجاز وملك العرب ؟

١. جد العباسيين : العباس بن عبد المطلب.

٢. جد العبادلة : عبد الله بن الحسن بن محمد بن أبي نمي.

٣. راعي الهدلاء : عون بن محسن بن عبد الله.

٣. جد العباسيين : العباس بن عبد المطلب.

٤. ملك الحجاز وملك العرب : الشريف الحسين بن علي.

د) اكمل الشكل الآتي والذي يمثّل شجرة نسب العائلة الهاشمية في المملكة الأردنية الهاشمية :

الشريف الحسين بن علي (أمير مكة ، ملك الحجاز وملك العرب)

↓

عبدالله الأول (المؤسس)

(أمير شرق الأردن ١٩٢١ـ ١٩٤٦م ، وملك المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٤٦ـ ١٩٥١م)

↓

الملك طلال

(ملك المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٥١ـ١٩٥٢م)

↓

الحسين (الباني)

(ملك المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٥٢ـ١٩٩٩م)

↓

عبدالله الثاني (المعزّز)

(ملك المملكة الأردنية الهاشمية منذ عام ١٩٩٩ م ولغاية الآن)

خامسًا : الراية الأردنية :

س : ماذا تُعد الراية الأردنية ؟

تعتبر رمز العزة القومية وعنوان السيادة والحرية ورمز كرامة المواطن وتستحق التضحية في سبيلها.

س : من اين استمدت الراية الأردنية بصورتها الحالية ؟

من راية الثورة العربية الكبرى التي إنطلقت من مكة **عام ١٩١٦م.**

س : ما دلالة الألوان في الراية الأردنية ؟

الرقم	اللون / الشكل	الرمز والدلالة الدينية والتاريخية
١	**الأسود**	١) رمز **راية العقاب** وهي راية الرسول **صلى الله عليه وسلّم.** ٢) ثمَّ اتخذتها**الدولة العباسية** راية لها.
٢	**الأبيض**	رمز راية **الدولة الأموية.**
٣	**الأخضر**	١) رمز راية **آل البيت.** ٢) ثمَّ اتخذتّها **الدولة الفاطمية** رمزاً لها.
٤	**الأحمر**	رمز راية **الأسرة الهاشمية.**
٥	**النجمة السباعية في منتصف المثلّث الأحمر**	ترمز إلى السبع المثاني في **فاتحة القرآن الكريم.**

سادساً : شعار المملكة الأردنية الهاشمية ودلالاته :

س : يتكوّن شعار المملكة الأردنية الهاشمية من عدة مكوّنات ، أذكرها ، ثمَّ بيّن دلالة كل منها.

١. **التاج الملكي الهاشمي يعلوه رأس حربة** : يرمز إلى أن **نظام الحكم** في المملكة الاردنية الهاشمية **نظام ملكي وراثي.**

٢. **الوشاح الأحمر : يمثّل العرش الهاشمي** ، يرمز إلى **الفداء والصفاء.**

٣. **الرايتان** : راية **الثورة العربية الكبرى** على الجانبين.

٤. **طير العقاب** : يمثّل **القوة والبأس والعلو** ، ويرمز لونه إلى **راية الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلّم.**

٥. **الكرة الارضية** : ترمز الى **إنتشار الإسلام وحضارته في العالم.**

٦. **الاسلحة العربية** : يوضع امام الكرة الأرضية قوس مصنوع من معدن البرونز وعلى جانبي الترس سيف ورمح وقوس وسهام ذهبية اللون ترمز إلى **الدفاع عن الحق.**

٧. **السنابل الذهبية وسعفة النخيل** : وهي تحيط بالترس ، ومرتبطة بشريط وسام النهضة من الدرجة الأولى.

٨. **وسام النهضة من الدرجة الأولى.**

٩. **الشريط الأصفر**: ويتكوّن من ثلاثة مقاطع مطرّزة عليه العبارات الآتية :

أ . في الجهة اليمنى (عكس الناظر له) **عبدالله الثاني ابن الحسين بن عون.**

ب . في الوسط **ملك المملكة الاردنية الهاشمية.**

ج . في الجهة اليسرى (عكس الناظر له) : " **الراجي من الله التوفيق والعون** ".

الوحدة الثانية : الإنجازات السياسية للملوك الهاشمين في الأردن

الفصل الأول : الإنجازات السياسية في عهد الملك عبد الله الأول ابن الحسين

أولاً : حياته ونشأته :

ولد الملك **عبد الله الأول ابن الحسين بن علي** في **مكة المكرمة عام ١٨٨٢م** ، وتعلّم **القراءة والكتابة ، والعلوم الدينية** على ايدي نخبة من شيوخ عصره ، وفي **عام ١٨٩٣م** ، انتقل مع والده الشريف الحسين بن علي إلى الأستانة (إستانبول) ، وأتمَّ دراسته فيها ، **وعند إعلان الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦م تولّى قيادة الجيش المكلّف بتحرير مدينة الطائف من الأتراك.**

س : عُرِفَ عن الملك عبدالله الأول ابن الحسين بميولة الأدبية ، اذكر أبرز مؤلفاته الأدبية.

(المذكرات) ، (جواب السائل عن الخيل الأصائل) ، (الأمالي السياسية) ، (خواطر النسيم) ، وقد جُمعت آثاره الأدبية في مجلد واحد تحت عنوان **(الآثار الكاملة للملك عبدالله بن الحسين).**

س : ما المقصود بالآثار الكاملة للملك عبدالله الأول ابن الحسين ؟

مجلّد يضم جميع الآثار والأعمال الأدبية للملك عبدالله الأول ابن الحسين.

ثانياً : الإنجازات السياسية الداخلية :

س : اذكر أبرز الإنجازات السياسية للملك عبد الله الاول ، على المستوى الداخلي بعد حصول الأردن على الإستقلال عام ١٩٤٦م ؟

١. صدور **دستور عام ١٩٤٧م** ، وإلغاء القانون الأساسي الصادر **عام ١٩٢٨م.**

٢. تحوّل نظام الحكم من **أميري الى ملكي نيابي وراثي** ، وأصبح الملك رئيسًا للسلطتين التنفيذية والتشريعية.

٣. إلغاء **المجالس التشريعية ليحل مكانها مجلس الأمة** الذي يتكوّن من **مجلس الأعيان** المُعيّن من الملك ، **ومجلس النواب** المُنتخب من الشعب.

٤. صدور **قانون الإنتخاب بعد وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م** ، بحيث أصبح من حق المواطنين في الضفة الغربية إنتخاب مجلس النواب والترشّح له .

ثالثاً : الإنجازات السياسية الخارجية :

س: بماذا تميّزت سياسة الملك عبدالله الأول الخارجية ؟

تميّزت بالبُعد القومي المُنطلق من الفكر الهاشمي الحريص على وحدة الأمة العربية وصيانة حقوقها ، **فمن أقواله :**

" **من أحبَّ العرب جمع كلمتهم ، ووحّد صفوفهم ، وقادهم إلى خيرهم ، وحفظ لهم صبغتهم ، ومن كَرِهَ العرب دعاهم إلى التفرقة** ".

س : ما ملامح البعد القومي في سياسة الملك عبدالله الأول ؟

١. حب العرب وجمع كلمتهم. **٢.** جمع كلمة العرب ووحدة صفهم. **٣.** الخير للعرب والحفاظ على صبغتهم.

س: اذكر أبرز مشاريع الوحدة العربية التي ساندها الملك عبدالله الأول ابن الحسين ؟

١. مشروع سوريا الكبرى عام ١٩٤٣ م :

جاء مشروع سوريا الكبرى في فكر الأمير عبدالله بن الحسين للوصول إلى الوحدة العربية الكاملة ، إذ وجد الأمير عبدالله الدعوة الى **عقد مؤتمر سوري عام ١٩٤٣م لبحث أمر الوحدة ، حيث طالب المؤتمر: (س : اذكر بنود المؤتمر السوري المنعقد عام ١٩٤٣م.)**

أ . إلغاء وعد بلفور.

ب . قيام دولة موحّدة في سوريا بحدودها الطبيعية (سوريا ، الأردن ، فلسطين ، لبنان).

ج . يكون نظام الحكم فيها ملكيًا دستوريًا برئاسة الأمير عبدالله بن الحسين.

د . السماح بإنضمام أي دولة عربية أخرى.

س : علّل : وقفت بريطانيا وفرنسا ضد مشروع سوريا الكبرى عام ١٩٤٣م.

لأنه ، لا يتوافق مع مصالحها الإستعمارية في المنطقة.

س: علّل : وقفت الحركة الصهيونية ضد مشروع سوريا الكبرى.

لأنه يهدّد مطامعها التوسّعية.

س : علّل : أتّخذت جامعة الدول العربية قراراً عام ١٩٤٦م بإلغاء مشروع سوريا الكبرى.

لأن بعض الدول العربية رأت في هذا المشروع الوحدوي تهديدًا لمصالحها القُطْرية.

س: علّل : عدم نجاح مشروع سوريا الكبرى.

أ . بسبب وقوف كل من **بريطانيا وفرنسا والحركة الصهيونية** ضد مشروع سوريا الكبرى لأنه لا يتوافق مع مصالحها الإستعمارية ويهدّد مطامعها التوسّعية.

ب . لأن **بعض الدول العربية** رأت في هذا المشروع الوحدوي تهديدًا لمصالحها القُطْرية لهذا إتّخذت جامعة الدول العربية قراراً **عام ١٩٤٦م** بإلغاء مشروع سوريا الكبرى.

س : ما المقصود بمشروع الهلال الخصيب ؟

مشروع وحدوي طرحه نوري السعيد رئيس وزراء العراق آنذاك **عام ١٩٤٣م** ، ويضم بلاد الشام والعراق.

٢. جامعة الدول العربية ١٩٤٥م :

تطلّعت الشعوب العربية الى الوحدة عن طريق رابطة إتحادية تَضُمها ، فبعد طرح مشروع سوريا الكبرى الذي قدّمه **الأمير عبدالله بن الحسين** ، ومشروع الهلال الخصيب (بلاد الشام والعراق) الذي قدّمه **نوري السعيد** رئيس الوزراء العراقي آنذاك ، طلبت مصر **عام ١٩٤٣م** عقد أجتماع لبحث أمر الوحدة العربية ، فأرسل الامير عبدالله وفدًا للمشاركة في المباحثات التمهيدية ، وفي **عام ١٩٤٤م** بدأت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام **(بروتوكول الإسكندرية)** في إنشاء جامعة الدول العربية، بمشاركة كل من الأردن وسوريا والعراق ولبنان ومصر واليمن والسعودية ، وأستُبْعِد مشروعا سوريا الكبرى والهلال الخصيب.

س : وضّح المقصود بكل من الآتي :

جامعة الدول العربية

منظمة إقليمية تضم الدول العربية في كل آسيا وإفريقيا ، ينص ميثاقها على التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في المجالات السياسية والثقافية والإقتصادية والإجتماعية **ومقرّها الدائم مدينة القاهرة.**

بروتوكول الإسكندرية

اتفاق قادة مجموعة دول عربية وهي **الأردن وسوريا والعراق ولبنان ومصر واليمن والسعودية** ، على إنشاء منظمة لتربط العرب ببعضهم البعض وذلك في **السابع من تشرين الأول عام ١٩٤٤م** ، في مدينة الإسكندرية ، والتي اتجهت لإنشاء جامعة الدول العربية في العام التالي ، وجميعهم اتفقوا على ما يسمّى اليوم **ببروتوكول الأسكندرية.**

٣. وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م :

عَقد الشعب الفلسطيني آماله على قيام **وحدة ثنائية** مع الأردن بعد حرب **عام ١٩٤٨م** ، وما نتج عنها من فقدان لمعظم أراضي فلسطين.

س : علّل : قيام وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م. أو علل : عَقد الشعب الفلسطيني آماله على قيام وحدة ثنائية مع الأردن بعد حرب عام ١٩٤٨م.

أ . بحكم العلاقات والروابط التاريخية بين الشعبين.

ب . للحفاظ على ما تبقّى من الأراضي الفلسطينية.

ج . حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلّة على أرض فلسطين.

س : جاء مشروع وحدة الضفتين على مرحلتين ، أذكرهما.

أ) المؤتمرات التمهيدية : أقيمت الوحدة بين الضفتين عن طريق مؤتمرات **عام ١٩٤٨م** وهي مؤتمرات (عمّان ، وأريحا ، ورام الله ، ونابلس) ، **وكان أهمها مؤتمر اريحا المُنعقد في الأول من شهر كانون الأول عام ١٩٤٨م.**

ب) إعلان وحدة الضفتين (٢٤ نيسان عام ١٩٥٠م) : إنسجامًا مع قرارات مؤتمر اريحا حُلَّ المجلس النيابي الأردني ، وعُدّل قانون الإنتخاب حيث زيدَ عدد أعضاء مجلس الأمة الأردني ، وإنتخب المجلس النيابي الجديد الذي يمثّل الضفتين **في ١١ نيسان عام ١٩٥٠م.**

س : اذكر أهم قرارات مؤتمر اريحا الذي عُقد بتاريخ الأول من شهر كانون الأول عام ١٩٤٨م.

١. المناداة بالوحدة الأردنية الفلسطينية ، وإعتبار فلسطين وحدة لا تتجزأ.

٢. أن وحدة الأردن وفلسطين هي مقدمة للوحدة العربية.

٣. مبايعة الملك عبدالله الأول ابن الحسين مَلِكاً على الأردن وفلسطين.

٤. المطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينين إلى بلادهم وتعويضهم.

٥.الإقتراح على الملك عبدالله الأول ابن الحسين وضع نظام لإنتخاب ممثلين شرعيين يمثّلون أهالي فلسطين في المجالس النيابية الأردنية.

س : اين استشهد الملك عبد الله الاول ابن الحسين ؟

استشهد على أبواب **المسجد الأقصى يوم الجمعة ٢٠ / تموز / ١٩٥١م.**

الفصل الثاني : الإنجازات السياسية في عهد الملك طلال بن عبدالله

أولاً : حياته :

ولد الملك **طلال بن عبدالله عام ١٩٠٩م** ، درس في **عمّان** ، وبعد أن أنهى دراسته الثانوية التحق **بكلية سانت هيرست** العسكرية في بريطانيا وتخرّج فيها **عام ١٩٢٩م** ، ثمَّ عاد بعدها إلى عمان ليلتحق بقوة الحدود العسكرية

وبكتيبة المشاة الثانية ، **وفي ٧ أذار عام ١٩٤٧م عُيِّن وليًا للعهد** ، شارك الأمير طلال بن عبدالله في **حرب فلسطين عام ١٩٤٨م** ، وكان يقاتل مع الجيش العربي الأردني في خطوط المواجهة الأمامية ، مما رفع من معنويات الجيش ، **ونودي به ملكًا للبلاد عام ١٩٥١م** بعد إستشهاد والده في المسجد الأقصى.

حرص الملك طلال على تماسك المجتمع الأردني في مواجهة التحدّيات ، **ومما قاله : " يحتاج هذا البلد إلى التآلف والتعاون ويحتاج إلى الثقة بهذا الوطن والثقة بإمكانياته ، والثقة بكفاءة أبنائه ، ..... الخ ".**

س : ما دور الملك طلال بن عبدالله في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ م ؟

شارك الأمير طلال بن عبدالله في **حرب فلسطين عام ١٩٤٨م** ، وكان يقاتل مع الجيش العربي الأردني في خطوط المواجهة الأمامية ، مما رفع من معنويات الجيش.

س : ما الإنجازات السياسية الداخلية التي تمّت في عهد الملك طلال بن عبدالله ؟

١.إنشاء ديوان المحاسبة عام ١٩٥٢ م :

س : علّل : انشئ ديوان المحاسبة عام ١٩٥٢م في عهد الملك طلال.

لمراقبة إيرادات الدولة ونفقاتها وطرائق صرفها عن طريق تقديم تقرير سنوي لمجلسي الأعيان والنواب عن المخالفات المرتكبة بحق المال العام.

٢.إصدار دستور عام ١٩٥٢ م :

تُعد الإصلاحات الدستورية من أهم إنجازات **الملك طلال بن عبدالله** ، فقد عزّزت الحريات السياسية والإقتصادية والإجتماعية ، وجاء دستور **عام ١٩٥٢ م** متوافقاً مع النظم الديمقراطية الحديثة ، **ومن أبرز ما جاء في مواد هذا الدستور ما يأتي :**

أ) المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة مُلكها لا يتجزأ ، ولا ينزل عن شيء منه ، والشعب الأردني جزء من الأمة العربية.

ب) نظام الحكم نيابي ملكي وراثي.

ج) كَفِل الدستور مجموعة من الحقوق والحريات المتعلّقة بالمواطن الأردني.

س : كَفِل الدستور الأردني الذي صدر في عهد الملك طلال مجموعة من الحقوق والحريات المتعلّقة بالمواطن الأردني ، اذكر خمساً منها ، ثم صنّفها الى حقوق وحريات سياسية وإقتصادية وإجتماعية.

١. الأردنيون أمام القانون سواء لا تميز بينهم في الحقوق والواجبات. (**سياسي**).

٢. تكفل الدولة العمل والتعليم ضمن حدود إمكانياتها. (**إقتصادي**).

٣. تحمي الدولة حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد طبقًا للعادات المرعية في المملكة ، ما لم تكن مخلّة بالنظام العام أو منافية للآداب. (**إجتماعي**).

٤. حرية التعبير عن الرأي بالقول والكتابة أو التصوير، مع ضمان حرية الصحافة والطباعة. (**سياسي**).

٥. حق الاردنيين في الاجتماع ، وتأليف الجمعيات ، والأحزاب السياسية. (**سياسي**).

س : ما ضوابط حرية القيام بشعائر الأديان والعقائد كما وردت في الدستور الأردني ؟

أن تكون طبقًا للعادات المرعية في المملكة ، ما لم تكن مخلّة بالنظام العام أو منافية للآداب.

س: علّل : تُعد الإصلاحات الدستورية من أهم إنجازات الملك طلال.

لأنها عزّزت الحريات السياسية والإقتصادية والإجتماعية.

س : ما الخصائص التي تميّز بها دستور عام ١٩٥٢م ؟

أ. نظّمت مواد الدستور العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية على النحو الآتي :

١. رئيس الوزراء والوزراء مسؤولون أمام مجلس النواب مسؤولية مشتركة عن السياسة العامة للدولة.

٢. كل وزير مسؤول أمام مجلس النواب عن أعمال وزارته.

٣. تطرح الثقة بالوزارة او بأحد الوزراء أمام النواب ، واذا قرّر المجلس عدم الثقة بالوزارة بالأكثرية المطلقة من مجموع أعضائه وجب عليها أن تستقيل.

ب. إستقلالية السلطة القضائية ، إذ يُعدُّ القضاة مستقلّون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون.

ثالثًا : الإنجازات السياسية الخارجية :

س : حرص الملك طلال على تطوير العلاقات الأخوية مع الدول العربية عن طريق مجموعة من الإنجازات ، اذكر أبرز هذه الإنجازات.

١. تحسين العلاقات مع الدول العربية المجاورة بهدف التنسيق والتعاون مع تلك الدول.

٢. التوقيع على إتفاقية الدفاع العربي المشترك (**إتفاقية الضمان الجماعي العربي عام ١٩٥١م**) من اجل التعاون في الشؤون السياسية والإقتصادية والعسكرية ، وتوحيد الجهود في الدفاع عن البلاد العربية.

س : وضّح المقصود بإتفاقية الضمان الجماعي العربي عام ١٩٥١م.

هي إتفاقية الدفاع العربي المشترك **التي وقعها الأردن عام ١٩٥١ م في عهد الملك طلال بن عبدالله** من اجل التعاون في الشؤون السياسية والإقتصادية والعسكرية ، وتوحيد الجهود في الدفاع عن البلاد العربية.

س : علّل : تعذّر إستمرار الملك طلال بن عبدالله في الحكم.

بسبب مرضه ، وتنازل عن الحكم لنجله **الأمير الحسين عام ١٩٥٢ م ، وتوفي في ٧ / تمّوز /١٩٧٢م.**

الفصل الثالث : الإنجازات السياسية في عهد الملك الحسين بن طلال

أولاً : حياته :

ولد الملك **الحسين بن طلال** في **عمّان** في **١٤ تشرين الثاني عام ١٩٣٥ م** ، ونشأ في **كنف والده الملك طلال بن عبدالله ، وحظي برعاية جده الملك عبدالله الأول ابن الحسين** ، وتلقّى تعليمه الأبتدائي في **الكلّية العلمية الإسلامية في عمّان** حيث تخرّج فيها ، وانتقل الى **كلية فكتوريا بالإسكندرية في مصر** ، ودرس فيها مدة عامين ، ثمَّ التحق بكلية **ساندهيرست العسكرية** في إنجلترا لإتمام دراسته.

وفي **عام ١٩٥٢م** انتقل الحكم للأمير الحسين بعد أن تنازل عنه الملك طلال بن عبدالله ، ولعدم بلوغ الأمير الحسين **سن الثامنة عشرة قمرية** قرّر مجلس الوزراء تعيين مجلس وصاية على العرش بمقتضى الدستور، وإستمر المجلس حتى **٢ أيار عام ١٩٥٣ م** ، حيث تسلّم الملك الحسين بن طلال سلطاته الدستورية.

س : اذكر المدارس التي درس فيها الملك الحسين بن طلال.

١. الكلّية العلمية الإسلامية. **٢.** كلية فكتوريا بالإسكندرية في مصر.

س : علّل: قرّر مجلس الوزراء الأردني عام ١٩٥٢م تعيين مجلس وصاية على العرش بمقتضى الدستور.

لعدم بلوغ الأمير **الحسين بن طلال** سن الثامنة عشرة قمرية.

س : اذكر المؤلفات التي قام بتأليفها الملك الحسين بن طلال ، والتي تُعد من مصادر دراسة تاريخ الأردن الحديث والمعاصر.

١. مهنتي كملك. **٢.** ليس سهلاً أن تكون ملكاً. **٣.** حربنا مع اسرائيل.

ثانياً : الإنجازات السياسية الداخلية :

حقّق الأردن في عهد اللك الحسين إنجازات كبيرة على المستوى الداخلي ، وقد نذر حياته لخدمة وطنه وأمته وعبّر عن **نهج سياسته الداخلية** من خلال خطابه : " **إن العرش الذي انتهى إلينا ليستمد قوته بعد الله من محبة الشعب وثقته ، وإنني سأنمّي هذه المحبة وهذه الثقة بخدمة الأمة ورعاية مصالحها ، فأخذت على نفسي مجانبة الراحة من أجلكم ، والعمل والتضحية في سبيل إعزاز وطننا الذي له نحيا وفي سبيله نموت** ".

س : ما الإنجازات السياسية الداخلية للملك الحسين بن طلال ؟

١. تعزيز النهج الديمقراطي :

سعى الملك الحسين بن طلال منذ مطلع عهده إلى تعزيز النهج اليمقراطي ، **وتفعيل الحريات السياسية :**

أ. ظهرت الأحزاب السياسية بإتجاهاتها الفكرية كافة على الساحة الأردنية.

ب . تأسست النقابات العمالية والمهنية.

ج . نشطت الصحافة في البلاد.

س : ما النتائج التي ترتّبت على تفعيل الحريات السياسة في المملكة الأردنية الهاشمية في عهد الملك الحسين ؟

أ . زاد من الوعي السياسي.

ب . ورسّخ الشعور القومي ، والإنتماء الوطني عند الأردنيين.

٢. تعريب قيادة الجيش العربي الأردني :

س : وضّح المقصود بتعريب قيادة الجيش العربي الأردني.

قرار تاريخي إتخذه **الملك الحسين بن طلال** في **الأول من آذار عام ١٩٥٦م** وإستكمالاً لتحقيق السيادة الوطنية الأردنية بالإستغناء عن الخدمات **جون كلوب** قائد الجيش والضباط والإنجليز، وإنهاء المعاهدة الأردنية ـ البريطانية **عام ١٩٥٧م.**

٣. التعديلات الدستورية :

س : علّل : أجريت تعديلات عدة على الدستور في عهد الملك الحسين.

ليتناسب مع التطورات السياسية الداخلية ، وبالرغم من التحدّيات التي واجهت الأردن والمتمثلة بالصراع مع إسرائيل ، وما ترتّب عليها من تعطيل للمؤسسات الدستورية إلا أن الأردن استطاع العودة إلى الحياة النيابية **في عام ١٩٨٤م** ، وتفعيل الحياة السياسية والحزبية عن طريق إنتخابات **عام ١٩٨٩م** والميثاق الوطني **عام ١٩٩١ م** وقانون الأحزاب **١٩٩٢م.**

س : ما مظاهر العودة إلى الحياة النيابية في عام ١٩٨٤م ، وتفعيل الحياة السياسية والحزبية في المملكة الأردنية الهاشمية ؟

١) اجراء إنتخابات **عام ١٩٨٩م.** ٢) واصدار الميثاق الوطني **عام ١٩٩١ م.** ٣) وقانون الأحزاب **١٩٩٢م.**

ثالثاً : الإنجازات السياسية الخارجية :

- تميّز عهد الملك الحسين بالنشاط السياسي للأردن على صعيد العلاقات الأردنية العربية والدولية والإسهام في المصالحة العربية.

س : ما المرتكزات التي أنطلق منها الملك الحسين بن طلال مع الدول العربية ودول العالم ؟

أ. مبادئ الثورة العربية الكبرى.

ب. مواد الدستور الأردني التي تؤكّد البُعد القومي العروبي.

ج. ثوابت السياسة الخارجية الأردنية القائمة على الوسطية والإعتدال.

١. الملك الحسين بن طلال ومشاريع الوحدة العربية :

س: اذكر أبرز المشاريع الوحدوية التي شارك فيها الأردن في عهد الملك الحسين بن طلال.

أ) الإتحاد العربي الهاشمي عام ١٩٥٨م (الأردن والعراق) :

س : علّل : أتسمت العلاقات السياسية بين الأردن والعراق بالتوافق والتآلف.

١. نظرًا لتشابه نظام الحكم بين البلدين وهو النظام الملكي الهاشمي. **٢.** إلى جانب الجوار الجغرافي.

- تجسّدت العلاقات بقيام **الإتحاد العربي الهاشمي عام ١٩٥٨م** عن طريق معاهدة أخوّة وتحالف بين المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة العراق ، واعلَنَ فيها الملك الحسين بن طلال تنازله عن رئاسة الإتحاد ليكون رئيسه ابن عمه الملك **فيصل الثاني** ملك العراق.

س : ما الأهداف التي سعى الإتحاد العربي الهاشمي لتحقيقها ؟

١. توحيد التمثيل السياسي الخارجي للبلدين بسياسة واحدة قوية يكون لها مكانة وصوت مسموع في المحافل الدولية.

٢. إيجاد درع أمني قوي بتوحيد الجيش في البلدين ليكون مُعيناً للأمة العربية ، ويُسهم في الدفاع عن قضاياها وحقوقها.

٣. تنمية البلدين وتطويرهما بالمشاريع المشتركة بطريقة تكاملية تُسهم في دفع المسيرة التنموية في كلا البلدين.

س : علّل : لم يستمر الإتحاد العربي الهاشمي طويلاً.

بسبب **الإنقلاب العسكري** الذي اطاح بالحكم الملكي في العراق ، **وإستشهاد الملك فيصل الثاني في ١٤/ تموز/ ١٩٥٨م.**

ب. مشروع المملكة المتحدة عام ١٩٧٢م (الأردن وفلسطين) :

جاءت فكرة هذا المشروع بين الأردن وفلسطين تجسيداً لفكر الملك الحسين الداعي الى ضرورة الحفاظ على حق الشعب الفلسطيني في أرضه.

س: اذكر أبرز بنود مشروع المملكة العربية المتحدة عام ١٩٧٢م.

١. تسمّى المملكة الأردنية الهاشمية بعد الإتحاد **بإسم (المملكة العربية المتّحدة).**

٢. تتكوّن المملكة العربية المتّحدة **من الضفتين الشرقية والغربية.**

٣. تكون **عمّان العاصمة المركزية** للمملكة العربية المتّحدة.

٤. رئيس الدولة هو الملك ، ويتولّى السلطة التنفيذية المركزية ومعه مجلس وزراء مركزي ، أما **السلطة التشريعية** المركزية فتُناط بالملك ومجلس يُعرف بإسم (مجلس الأمة).

٥. تكون **السلطة القضائية منوطة بمحكمة مركزية عليا** ، ولكل بلد محاكمه الخاصة به.

ـ بالرغم من أن هذا الإتحاد لم يكتب له النجاح ، إلا أن طرحه يُعد خطوة عملية للتعاون والإتحاد العربي ، ويُعد دليلاً واضحاً على النهج الوحدوي للملك الحسين بن طلال.

ج) مجلس التعاون العربي عام ١٩٨٩ م (الأردن والعراق ومصر واليمن الشمالي) :

س: بماذا يختلف هذا المشروع عن المشاريع الوحدوية السابقة ؟

١. ضمَّ **أربع دول** وهي : **الأردن والعراق ومصر واليمن الشمالي** مع إمكانية إنضمام أي دولة عربية أخرى.

٢. ويمثّل نموذجًا عمليًا نحو سعي الدول العربية للتضامن والعمل المشترك ، أما المشاريع السابقة التي إشترك فيها الأردن في عهد الملك الحسين **فكانت ثنائية**.

س: أذكر المشاريع الوحدوية العربية التي تزامنت مع انشاء مجلس التعاون العربي.

١ـ مجلس التعاون الخليجي **عام ١٩٨١ م.** **٢.** الإتحاد المغاربي **عام ١٩٨٩م.**

س: علل : انتهى مجلس التعاون العربي عام ١٩٩٠م.

بسبب حرب الخليج الثانية **عام ١٩٩٠م** الناتجة عن إجتياح العراق للكويت.

س : قارن بين الإتحاد العربي الهاشمي ومجلس التعاون العربي وفق الجدول الاتي :

وجه المقارنة	الإتحاد العربي الهاشمي	مجلس التعاون العربي
سنة التأسيس / التشكيل	١٩٥٨ م.	١٩٨٩ م.
الدول الاعضاء / المؤسسة	الأردن ، العراق.	الأردن والعراق ومصر واليمن الشمالي.
المميزات / الخصائص	مشروع ثنائي ، ضمّ دولتين هما : (الأردن ، العراق).	يمثّل نموذجًا عمليًا نحو سعي الدول العربية للتضامن والعمل المشترك ، وضمّ **أربع دول** (الأردن والعراق ومصر واليمن الشمالي) مع إمكانية إنضمام أي دولة عربية أخرى.
الاستمرارية	انتهى بسبب الإنقلاب العسكري الذي اطاح بالحكم الملكي في العراق ، وإستشهاد الملك فيصل الثاني في ١٤/ تموز/ ١٩٥٨م.	انتهى بسبب حرب الخليج الثانية **عام ١٩٩٠م** الناتجة عن إجتياح العراق للكويت.

٢.العلاقات الأردنية الخارجية :

س: ما القضية التي شكّلت المحور الأساسي للسياسة الخارجية الأردنية ؟

القضية الفلسطينية ، من خلال مايلي :

أ) حَرِص الملك الحسين على دعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية ، وتأكيد التلاحم المصيري بين الشعبين الأردني والفلسطيني ، وتوثيق العلاقات الأردن السياسية مع الدول العربية.

ب) تقديم الرعاية والحماية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وإعمارها وصيانتها والوقوف ضد مخططات تهويدها.

س : عدّد مظاهر الدور الأردني في تحقيق التوازن العربي وحل الخلافات العربية في عهد الملك الحسين.

أو س : كيف اسهم الأردن بقيادة الملك الحسين في تحقيق التوازن العربي وحل الخلافات العربية ؟

١. عقد مؤتمر القمة العربي **(قمة الوفاق والإتفاق) عمّان عام ١٩٨٧م.**

٢. احتضان **المصالحة اليمنية عام ١٩٩٠م.**

٣. مساعيه في **حل النزاع العراقي الكويتي عام ١٩٩٠م** ضمن البيت العربي.

٤. نجح الأردن **في إقامة علاقات دبلوماسية واسعة ومتطوّرة** مع مختلف دول العالم.

٥. مشاركة الأردن **بمؤتمر السلام الدولي بجنيف (سويسرا) عام ١٩٧٣م** والذي نتج عنه فض النزاع بين مصر وسوريا من جهة وإسرائيل من جهة أخرى.

٦. نجح الأردن في إتخاذ الجمعية العمومية للأمم المتحدة قرارها **رقم ٣٣٧** والذي ينص على **إدانة إسرائيل ، وعدَّ الصهيونية صورة من صور التمييز العنصري.**

٧. مشاركة الأردن **عام ١٩٩١م** في **المؤتمر الدولي للسلام في مدريد** (المبادرة الإمريكية لإحلال السلام الدائم في الشرق الاوسط).

٨. ساد **التقارب بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية** ، وتمَّ الإتفاق بينهما على أن يشتركا في مؤتمر السلام بوفد واحد برئاسة وزير الخارجية الأردني.

٩.اسهمت السياسة الخارجية الأردنية في إظهار **مكانة الأردن على المستوى العالمي بإمتلاكه مصداقية دولية ، وإقامة علاقات دبلوماسية مع الكثير من دول العالم ، والدليل على ذلك** بتوافد معظم زعماء العالم إلى عمّان لحضور جنازة الملك الراحل الحسين بن طلال **عام ١٩٩٩م.**

١٠. نجاح الأردن في إقامة علاقات دبلوماسية مع دول العالم وتوضّيح المواقف العربية وخاصة فيما يتعلّق بالصراع العربي ــ الإسرائيلي.

١١. عدم التوصّل لعقد أي إتفاق على المسار الأردني قبل التوصّل لعقد أتفاق على المسار الفلسطيني (عقد إتفاقية السلام الأردنية ــ الإسرائيلية **عام ١٩٩٤م**).

س : علامَ يدل توافد معظم زعماء العالم إلى عمّان لحضور جنازة الملك الراحل الحسين بن طلال عام ١٩٩٩م ؟

بسبب مكانة الأردن على المستوى العالمي وإمتلاكه مصداقية دولية ، وقيامه بعلاقات دبلوماسية مع الكثير من دول العالم.

الفصل الرابع : الإنجازات السياسية في عهد الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

أولاً : حياته ونشأته :

ـ ولد الملك **عبدالله الثاني ابن الحسين** في عمّان **٣٠ كانون الثاني عام ١٩٦٢ م** ، وهو **الإبن الأكبر للملك الحسين بن طلال** ، وقد وجّه الملك الحسين كلمة للشعب الأردني بمناسبة مولده ، **وقال فيها :**

" **ولسوف يكبر عبدالله ويترعرع في صفوفكم ، وبين أخوته من أبنائكم وبناتكم ، وحين يشتد به العود ويقوى له الساعد سيذكر ذلك اللقاء الخالد الذي لقي به كل واحد منكم بُشرى مولده ، ..... الخ** ".

ـ تلقّى الملك عبدالله الثاني علومه الإبتدائية في **الكلّية العلمية الإسلامية** في عمّان ، وإنتقل بعدها إلى مدرسة **سانت إدموند** في إنجلترا ، ومن ثمّ الى **مدرسة أيجلبروك وأكاديمية دير فيلد** في الولايات المتحدة الأمريكية لإكمال دراسته الثانوية ، والتحق بأكاديمية **ساندهيرست** العسكرية في بريطانيا ، ثُمَّ تابع دراسته في **جامعة أكسفورد** ، وفي **عام ١٩٨٧م** التحق بجامعة **جورج تاون في واشنطن** ، لدراسة الشؤون الدولية.

ـ بدأ الملك عبد الله الثاني **حياته العسكرية** في الجيش العربي الأردني **قائداً لسرية في كتيبة الدبابات الملكية (١٧) عام ١٩٨٩م** ، وترقّى في صفوف القوات المسلّحة حتى أصبح **قائداً للقوات الخاصة الملكية عام ١٩٩٤م** ، حيث أعاد تنظيم هذه القوات وفق احدث المعايير العسكرية الدولية.

ـ حظي جلالة الملك عبدالله الثاني بمستوى عالٍ من التعليم والتدريب شكّل الدافع القوي لديه لتمكين أبناء شعبه من الحصول على تعليم مميّز، **وقد عبّر جلالته عن ذلك بقوله :** " **طموحي هو أن يحظى كل أردني بأفضل نوعية من التعليم ، فالإنسان الأردني ميزته الإبداع ، وطريق الإبداع يبدأ بالتعليم** ".

س : متى تولّى الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية ؟

٧ / شباط / ١٩٩٩م.

س: ما اسم الكتاب الذي قام الملك عبدالله الثاني بتأليفه والذي عبّر فيه عن رؤيته لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة العربية ؟

فرصتنا الأخيرة : السعي نحو السلام في وقت الخطر.

س : متى صدرت الإرادة الملكية بتعيين سمو الأمير الحسين بن عبدالله ولياً للعهد ؟

٢ / تموز / ٢٠٠٩ م.

ـ ولد **سمو الأمير الحسين بن عبدالله ولي العهد في عمّان بتاريخ ٢٨ / حزيران / ١٩٩٤م** ، وتلقّى تعليمه الثانوي بعمّان ، والتحق بجامعة **جورج تاون** (الولايات المتحدة الأمريكية) لدراسة **التاريخ الدولي** ، و تخرّج فيها **عام ٢٠١٦م.**

س : ما المبادرات الهادفة التي أطلقها سمو الأمير الحسين ولي العهد ؟

١. **مبادرة سمع بلا حدود :** لدعم الاطفال الصم وتأهيلهم.

٢. **مبادرة حقّق :** لتنمية مهارات الفرد والجماعة في مجال التعاون والعمل المشترك.

٣. **مبادرة قصي :** لتأهيل الكوادر الطبّية في المجال الرياضي.

س : اذكر مشاركات سمو الأمير الحسين ولي العهد على الصعيد الدولي.

١. ترؤسه لجلسة مجلس الأمن الدولي في **نيسان / ٢٠١٥م** ، والتي كانت **بعنوان صون السلام والأمن الدوليين : دور الشباب في مكافحة التطرّف العنيف وتعزيز السلام. (أصغر شخصية تترأس مجلس الأمن).**

٢. رعى **فعاليات المنتدى العالمي للشباب في آب عام ٢٠١٥م** الذي صدر عنه **إعلان عمّان** ، وهو الأول من نوعه في مجال السلام والأمن.

٣. دوره وجهوده في لفت أنظار العالم للدور المهم للشباب وذلك من خلال قياديته **لإستصدار قرار تاريخي من مجلس الامن رقم (٢٢٥٠)** الذي يُعد الأول من نوعه خاص بالشباب والأمن والسلام.

س : وضّح المقصود بكل من مبادرة سمع بلا حدود و إعلان عمّان.

مبادرة سمع بلا حدود : هي احدى المبادرات الهادفة التي أطلقها سمو الأمير الحسين ولي العهد لدعم الاطفال الصم وتأهيلهم.

إعلان عمّان : هو الإعلان والقرار التاريخي الصادر عن **فعاليات المنتدى العالمي للشباب في آب عام ٢٠١٥م** ، والذي جرى برعاية سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ، الذي يُعد الأول من نوعه خاص بالشباب والأمن والسلام.

ثانياً : الإنجازات السياسية الداخلية :

س: اذكر أبرز ما تحقّق من إنجازات سياسية على المستوى الداخلي في عهد الملك عبدالله الثاني ابن الحسين.

١. **إنشاء محكمة دستورية** بوصفها جهة قضائية مستقلة للرقابة على دستورية القوانين والأنظمة وتفسير النصوص الدستورية.

٢. تأسيس **هيئة مستقلة للإشراف على الإنتخابات وإدارتها** ، بإسم **الهيئة المستقلّة للأنتخاب.**

٣. **إعادة النظر بالقوانين الناظمة للعمل السياسي** وفي مقدمتها قوانين الإنتخاب والأحزاب السياسية والإجتماعات العامة والمطبوعات.

٤. **قانون اللامركزية :** صدرت الإرادة الملكية السامية ، في **١٦ كانون الأول عام ٢٠١٥م** بالمصادقة على قانون اللامركزية بناءً على ما قرره مجلسا الأعيان والنواب ، والذي يقوم على انتخاب " **مجلس المحافظة** " في محافظات المملكة كافة.

س: وضّح المقصود بكل من الآتي :

المحكمة الدستورية

هيئة قضائية مستقلة أنشئت **عام ٢٠١١م** تتألف من مجموعة من القضاة مدتها ست سنوات غير قابلة للتجديد ، تختص بالرقابة على دستورية القوانين وتكون أحكامها نهائية ومُلزمة للسلطات جميعها.

مجلس المحافظة

بناءً على قانون اللامركزية يُنتخب في كل محافظة أعضاء مجلس للمحافظة على أن تُعيّن الحكومة ما نسبته **٢٥%** من أعضاء هذا المجلس.

ثالثاً : الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبدالله الثاني :

س : وضّح المقصود بالأوراق النقاشية.

سلسلة من الأوراق المهمة التي يشارك بها جلالة الملك عبدالله الثاني الأردنيين رؤيته الاصلاحية لأنضاج الديمقراطية وضمان نجاحها ، وتحفيز المواطنين للدخول في حوار بناء حول القضايا المهمة والمشاركة الشعبية في عملية صنع القرار.

س: علّل : حرص الهاشميون منذ تأسيس الدولة الأردنية على التواصل مع أبناء الشعب الأردني.

١. من أجل دعم مشاركة المواطن الفاعلة في عملية صنع القرار (المواطنة الفاعلة) وتطوير الحياة الديمقراطية.

٢. لتجذير أسس العدالة والمساواة تحقيقًا للمبادئ التي جاءت من أجلها النهضة العربية الحديثة التي قادها الهاشميون.

س: علّل : إصدار الملك عبدالله الثاني مجموعة من الأوراق النقاشية.

١. ليكون المواطن شريكًا في صنع القرار.

٢. إستكمالاً لمسيرة الإصلاح الشاملة.

٣. لتواصل الملك المباشر مع ابنائه وبناته.

٤. لأنضاج الديمقراطية وضمان نجاحها.

٥. لتحفيز المواطنين للدخول في حوار بناء حول القضايا المهمة والمشاركة الشعبية في عملية صنع القرار (المواطنة الفاعلة).

س : وضّح المقصود بالمواطنة الفاعلة.

المشاركة الشعبية في عملية صنع القرار ، والدخول في حوار بناء حول القضايا المهمة.

س : اكمل الجدول الاتي بكتابة المعلومات الصحيحة وفق ما هو مطلوب :

رقم الورقة النقاشية	عنوان الورقة النقاشية
الاولى	مسيرتنا نحو بناء الديمقراطية المتجدّدة
الثانية	تطوير نظامنا الديمقراطي لخدمة جميع الأردنيين
الثالثة	أدوار تنتظرنا لنجاح ديمقراطيتنا المتجدّدة
الرابعة	نحو تمكين ديمقراطي ومواطنة فاعلة
الخامسة	تعميق التحوّل الديمقراطي : الأهداف ، المنجزات ، والأعراف السياسية
السادسة	سيادة القانون أساس الدولة المدنية
السابعة	تطوير التعليم أساس الإصلاح الشامل

الورقة النقاشية الأولى : مسيرتنا نحو بناء الديمقراطية المتجدّدة

س : ما المسائل الرئيسة التي تطرّقت لها الورقة النقاشية الأولى ؟

١. كيف نختلف مع بعضنا البعض ضمن نقاشاتنا العامة ؟

٢. كيف نتخذ القرارات على مستوى الوطن ؟

س : ما الممارسات الإجتماعية التي دعت لترسيخها الورقة النقاشية لتجذير الديمقراطية ؟

١.احترام الآراء : إن أساس العلاقة بين الأردنيين و الأردنيات هو وحدتهم والمساواة بينهم بغض النظر عن العرق والأصل أو الدين ، وتفهّم آراء الآخرين وقبول الإختلاف وهو أعلى درجات الإحترام.

٢.المواطنة ترتبط بصورة رئيسة بممارسة واجبات المساءلة : أكّد جلالة الملك عبدالله الثاني على أهمية إخراط المواطن في بحث القضايا والقرارات من غير قيود ، ودعاهم إلى محاورة المرشحين ، ومتابعة أدائهم ، وأن يتقدّم هؤلاء المرشحون ببرامج عملية تستجيب لإحتياجات المواطنين.

٣.الإختلاف في الرأي لا يعني الفُرقة : إن تنوّع الآراء والمعتقدات والثقافات في الأردن هو عنصر قوة وليس عنصر ضعف ، وعندما يتركّز الإختلاف على الإحترام فإنه **يؤدي إلى الحوار ، وهو جوهر الديمقراطية.**

٤. أفراد المجتمع جميعهم شركاء في بذل التضحيات وتحقيق المكاسب : تكون الشراكة بين أفراد المجتمع على أساس التساوي في تحمّل المسؤولية تجاه الوطن في الظروف الصعبة ، والتساوي في فرص تحقيق المكتسبات في أوقات الإزدهار.

الورقة النقاشية الثانية : تطوير نظامنا الديمقراطي لخدمة جميع الأردنيين

- تناولت عدة محاور لمتابعة المسيرة الديمقراطية والوصول إلى نهج حكومات برلمانية فاعلة.

س : ما الخطوات التي بيّنها الملك عبدالله الثاني من اجل تطوير وتعميق الوصول إلى نهج الحكومات البرلمانية الفاعلة ؟

١. الحاجة الى بروز أحزاب وطنية فاعلة قادرة على التعبير عن مصالح المجتمعات المحلية وأولياتها وهمومها ضمن برامج وطنية قابلة للتطبيق.

٢. تطوير عمل الجهاز الحكومي على أسس المهنية والحياد بعيداً عن تسيس العمل.

س: عدّد المبادئ الراسخة للنهج الإصلاحي في الأردن كما أكّد عليها جلالة الملك عبدالله الثاني في الورقة النقاشية الثانية. أو س : كيف نطوّر نظامنا الديمقراطية من وجهة نظر جلالة الملك عبدالله الثاني ؟

١. الإلتزام بمبدأ التعدّدية السياسية.

٢. صون حقوق الأقليات.

٣. الإستمرار في تطوير مبدأ الفصل والتوازن بين السلطات وآليات الرقابة من إجل نظام ديمقراطي سليم.

٤. تقوية مؤسسات المجتمع المدني.

٥. توفير فرصة عادلة للتنافس السياسي.

٦. الإستمرار في حماية حقوق المواطنين التي كَفِلها الدستور.

الورقة النقاشية الثالثة : أدوار تنتظرنا لنجاح ديمقراطيتنا المتجدّدة

س: شملت الورقة النقاشية الثالثة مجموعة من المحاور كما نوّه إليها الملك عبدالله الثاني ، أذكر هذه المحاور.

١. المحور الأول : القيم الضرورية لإنجاز التحوّل الديمقراطي وإرساء نهج الحكومات البرلمانية ، كأهمية التعدّدية ، والتسامح ، وسيادة القانون ، وتعزيز مبادئ الفصل والتوازن بين السلطات إضافة إلى حماية حقوق المواطنين جميعاً ، وتأمين كل طيف يعبّر عن رأي سياسي بفرصة عادلة للتنافس عبر صناديق الإقتراح.

٢. المحور الثاني : المُتطلبات الجوهرية للجمع بين الوزارة والنيابة للوصول إلى الحكومات البرلمانية ، كوجود منظومة متطوّرة من الضوابط العملية لمبادئ الفصل والتوازن بين السلطات وآليات الرقابة ، وتطوير عمل الجهاز الحكومي ليصبح أكثر مهنية وحياداً بعيداً عن تسييس الأداء ، ليكون مرجعاً موثوقاً للمعرفة والمساندة الفنية والمهنية لدعم وزراء الحكومات البرلمانية في صنع القرار.

٣. المحور الثالث : الأدوار المنتظرة من أطراف العملية السياسية جميعًا ، ابتداء بتطوير عدد منطقي من **الأحزاب السياسية الرئيسة** ذات القواعد الممّتدة على مستوى الوطن ، لتعكس مختلف توجّهات الأطياف السياسية ، ولتُسهم هذه الأحزاب في تطوير رؤية وطنية لحياتنا السياسية وتجذيرها ، والتزامها بالعمل الجماعي ، والتقيّد بالمبادئ المشتركة ، وتبنّي السياسات ذات الأولوية ، وبرامج وطنية واضحة ، ونظم عمل مهنية ، وتطوير برامج قوية مبنية على سياسات واضحة تستجيب إلى تطلّعات المواطنين وهموهم ، **ومرورًا بمجلس النواب** لا بد للنائب من أن يسعى لخدمة الصالح العام ويوازن بين مسؤولية المعارضة البنّاءة ، وفيما يخص **رئيس الوزراء ومجلس الوزراء** نيل الثقة النيابية والحفاظ عليها ووضع معايير للعمل الحكومي ، وتبنّي نهج الشفافية والحاكمية الرشيدة وترجمته قولاً وفعلاً.

س: لخّص أبرز المهام المطلوبة من اطراف العملية السياسية.

الإجابة كما وردت في **المحور الثالث (السؤال السابق)**.

س : وضّح دور المَلكية الهاشمية في نجاح الديمقراطية الأردنية كطرف من اطراف العملية السياسية.

١. المحافظة على دور الملك بصفته قائداً مُوَحِداً يحمي مجتمعنا من الإنزلاق نحو أي استقطاب ، وحماية القيم الأردنية الأصيلة.

٢. ستبقى الملكية كما أرادها الهاشميون صوت الأردنيين جميعاً ، مدافعة عن حقوقهم في المجتمع.

٣. ستعمل على حماية المنظومة الوطنية للعدالة والنزاهة ، عن طريق التحسين المستمر والعمل الدؤوب.

٤. ستستمر الملكية في نشر الثقة بقدرة الأردنيين والأردنيات على التميّز والإبداع عن طريق دعم قصص النجاح وتبنّي المبادرات الريادية ، وتقدير الجهود الفردية والإنجازات الإستثنائية.

٥. ستبقى أول المدافعين عن قضايا الوطن وأمن الأردن القومي وبقاء مؤسسة الجيش والأجهزة الأمنية والقضائية والمؤسسات الدينية مستقلّة ومحايدة وغير مُسيسة.

٦. ستبقى حامية للتراث الديني والنسيج الإجتماعي.

٧. المواطن اللبنة الأساسية في بناء النظام الديمقراطي في الأردن ، فعليه البحث المستمر عن الحقيقة ، ومتابعة القضايا الوطنية ، والإطلاع على تفاصيلها ، وأن تكون هذه المعرفة مبنية على الحقائق ، وليس على الإنطباعات والإشاعات ، وإقتراح الأفكار والحلول البديلة.

الورقة النقاشية الرابعة : نحو تمكين ديمقراطي ومواطنة فاعلة

- ركّز جلالة الملك عبدالله الثاني في هذه الورقة على **المواطنة الفاعلة** لأن لها آثار إيجابية في المشاركة السياسية.

س : ما أسس المواطنة الفاعلة كما لخّصها الملك عبدالله الثاني في هذه الورقة النقاشية ؟

١. حق المشاركة. **٢.** واجب المشاركة. **٣.** مسؤولية المشاركة المُلتزمة بالسلميّة والإحترام المتبادل.

س : تعمل أسس المواطنة الفاعلة على تعزيز جملة من المبادئ ، اذكر هذه المبادئ.

١. الإنخراط في الحياة السياسية حق لكل مواطن ، مع وجوب حماية الحيّز العام المُتاح للتعبير الحر عن الآراء السياسية المختلفة.

٢. المشاركة السياسية في جوهرها تشكّل مسؤولية وواجباً ، فعلى كل مواطن أن يتحمّل جزءاً من هذه المسؤولية بإختيار صورة المستقبل التي ننشدها للأجيال القادمة ، وواجب المواطن لا ينتهي بمجرّد القيام بالتصويت في الإنتخابات ، بل يجب المشاركة في الحياة المدنية والسياسية من خلال الترويج لقضية مهمة أو التطوّع في نشاط مدني أو الإنضمام لحزب سياسي.

٣. المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية ترتّب مسؤوليات على كل فرد منّا ما يتعلق بكيفية الإنخراط في العمل السياسي.

س : ما الممارسات الديمقراطية التي يجب على المواطنين الإيمان بها حتى تزدهر الحياة السياسية ؟

أ . إحترام الرأي الآخر.

ب . الإنخراط الفاعل وتبنّي الحوار والحلول الوسط ورفض العنف.

ج . الشراكة في التضحيات والمكاسب.

الورقة النقاشية الخامسة : تعميق التحوّل الديمقراطي : الأهداف ، المنجزات ، والأعراف السياسية

س : اذكر محطات الإنجاز التشريعي والمؤسسي التي حقّقها الأردن للحفاظ على زخم مسيرته الإصلاحية.

أ. محطات الإنجاز التشريعي :

١. إقرار تعديلات دستورية رسّخت مبادئ الفصل والتوازن بين السلطات وتعزيز الحريّات.

٢. إستحداث مؤسسات ديمقراطية جديدة.

٣. إنجاز حزمة جديدة من التشريعات الناظمة للحياة السياسية.

٤. التقدّم النوعي الذي أحرزه مجلس النواب في تطوير نظامه الداخلي ليكون أكثر فاعلية.

ب. محطات الإنجاز المؤسسي :

١. إنشاء **محكمة دستورية** تختص بتفسير نصوص الدستور والرقابة على دستورية القوانين والأنظمة بما يضمن إحترام حقوق المواطنين جميعاً وحرياتهم وفقاً للدستور.

٢. إستحداث **هيئة مستقلة للإنتخاب** نالت الإحترام والتقدير داخل الأردن وخارجه ، لدورها الرائد في ضمان نزاهة الإنتخابات النيابية والبلدية وشفافيتها.

س : ما الأهداف التى يسعى الملك عبدالله الثاني لتحقيقها كما وضّحتها الورقة النقاشية الخامسة ؟

١. تطوير القوانين السياسية الرئيسة.

٢. تطوير اداء القطاع العام والحكومي.

٣. تحقيق دور فاعل للأحزاب.

٤. الإستمرار في بناء قدرات السلطة القضائية ، وقيام **مؤسسات المجتمع المدني** ، ومن ضمنها الجامعات ومراكز الدراسات.

٥. إضافة إلى القيام بدور أكبر في الإسهام في إنتاج أفكار وأبحاث تُقدم حلولاً للتحدّيات التي تواجهها المملكة.

س : وضّح المقصود بمؤسسات المجتمع المدني.

جمعيات ينشئها أشخاص تعمل لنصرة قضية مشتركة ، وهي تشمل المنظمات غير الحكومية ، والنقابات العمالية ، وجماعات السكان الأصليين ، والمنظمات الخيرية ، والمنظمات الدينية ، والنقابات المهنية ، ومؤسسات العمل الخيري.

الورقة النقاشية السادسة : سيادة القانون أساس الدولة المدنية

س : وضّح المقصود بدولة القانون والحقوق والمواطنة (الدولة المدنية) التي يسعى إليها جميع الأردنيين وقيادتهم ، والتي ابتدأ جلالة الملك عبدالله الثاني ورقته النقاشية السادسة.

دولة القانون : هي الدولة التي تستند إلى حكم الدستور وأحكام القوانين في ظل الثوابت الدينية والشرعية ، وترتكز على المواطنة الفاعلة ، وتقبل بالتعدديّة والرأي الآخر ، وتُحدد فيها الحقوق والواجبات دون تمييز بين المواطنين بسبب الدين أو اللغة أو اللون أو العرق أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي أو الموقف الفكري.

س : ما المرتكزات الرئيسة لدولة القانون كما وردت في الورقة النقاشية السادسة ؟

١. المواطنة الفاعلة.

٢. تقبل بالتعدديّة والرأي الآخر.

٣. تُحدد فيها الحقوق والواجبات دون تمييز بين المواطنين بسبب الدين أو اللغة أو اللون أو العرق أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي أو الموقف الفكري.

س : بسّط جلالة الملك عبدالله الثاني مفهوم سيادة القانون من خلال الإشارة إلى بعض الحوادث ، اذكر أربعة منها.

١. طفلة تموت في احضان والدها في عرس أو احتفال حيث اطلقت نيران الاسلحة.

٢. أم تودع ابنها دون أن تعلم أنه لن يعود بسبب سائق مجرم لم يحترم القانون.

٣. طالب متفوّق فقد فرصته لعدم تطبيق سيادة القانون.

٤. مجرم ينعم بالحرية دون مساءلة.

س : ما الدور الرئيس لكل من الدولة والمواطن في تطبيق سيادة القانون ؟

١. الدولة : تطبيق وإنفاذ سيادة القانون بمساواة وعدالة ونزاهة ، لأن سيادة القانون هو الأساس الحقيقي الذي تُبنى عليه الديمقراطيات والاقتصادات المزدهرة والمجتمعات المنتجة.

٢. المواطن : يتحمّل مسؤولية ممارسة وترسيخ سيادة القانون في حياته اليومية بعيداً عن الانتقائية.

س : فسّر : تعيش العديد من دول المنطقة حالة مروّعة ومحزنة. بسبب غياب سيادة القانون والتطبيق العادل له.

س : ما الميزان الذي وضعه جلالة الملك عبدالله الثاني لضمان حقوق المواطنين جميعاً وتعزيز العدالة الاجتماعية ؟

١. ضمان حقوق الأقلية كمتطلب لضمان حقوق الأغلبية.

٢. سيادة القانون هي الضمان لحقوق الجميع وتعزيز العدالة الاجتماعية.

س : ما مكامن الخلل في الأداء الرسمي كما حدّدها جلالة الملك عبدالله الثاني في ورقته النقاشية السادسة ؟ وما الحلول المقترحة لمعالجة هذا الخلل ؟

١. عدم الارتقاء في مستوى الانجاز والاداء لما يطمح جلالته إلى تحقيقه وما يستحقه الشعب.

٢. وتساهل المسؤولين بتطبيق القانون بدقة ونزاهة وعدالة والتجاوز على مؤسساتنا وإثقالاً لها وللمواطن بموظفين غير أكفياء وتجريداً وحرماناً التعينات في المواقع الحكومية وبخاصة المناصب العليا.

اما الحلول لمعالجة هذا الخلل تكون كمايلي :

١. تكون بتطوير عمليات الإدارة الحكومية في مختلف مؤسسات الدولة .

٢. وإرساء مبدأ سيادة القانون.

٣. وإخضاع عمل المؤسسات والأفراد للمراجعة والتقييم والتطوير بشكل دوري للوصول إلى أعلى المستويات التي نتطلّع إليها.

س : ما نتائج كل من : تساهل المسؤولين بتطبيق القانون ، وسلوكيات الواسطة والمحسوبية ؟

١. تساهل المسؤولين بتطبيق القانون : استمرار انتهاك القانون ، ويقود لفساد أكبر ، ويضعف قيم المواطنة.

٢. سلوكيات الواسطة والمحسوبية : تفتك بمسيرة المجتمعات ، وتقويض فرص العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والمواطنة الصالحة.

س : ما المعيار الذي حدّده جلالة الملك عبدالله الثاني فيما يتعلق بالتعينات في المواقع الحكومية وبخاصة المناصب العليا ؟ الالتزام **بمبدأ الكفاءة والجدارة** كمعيار أساس ووحيد للتعيينات.

س : ما الاجراءات التي أشار لها جلالة الملك عبدالله الثاني لمواجهة التحديات من حولنا ؟

لا بد أن نحدّد مسارنا نحو المستقبل بوعي وإدراك لتحديات الواقع ، ورؤية واثقة لتحقيق طموح أبنائنا وبناتنا ، فنترك لهم السلام والأمان والازدهار والكرامة والقدرة على مواجهة أصعب الصعاب.

س : كيف يعبّر كل مواطن عن حبه لبلدنا من وجهة نظر جلالة الملك عبدالله الثاني ؟

من خلال احترامه لقوانينه ، وأن يكون عهدنا بأن يكون مبدأ سيادة القانون الأساس في سلوكنا وتصرفاتنا.

س : فسّر : حذّر جلالة الملك عبدالله الثاني في الورقة النقاشية السادسة من التواني في تطبيق القانون بعدالة وشفافية وكفاءة. لأنه يؤدي إلى ضياع الحقوق ويضعف الثقة بأجهزة الدولة ومؤسساتها.

الورقة النقاشية السابعة : تطوير التعليم أساس الإصلاح الشامل

س : سعت الورقة النقاشية السابعة لعدة أمور ، اذكرها.

١) العمل من اجل التطوّر والتقدّم والإنجاز الذي نحتاجه للمسيرة التعليمية في الأردن والتي تشمل :

أ) كافة المراحل مع التركيز على العمل الايجابي وعلى جعل التميّز في المؤسسات التعليمية هو **(الهدف الإسمى).**
ب) التميّز العلمي والأدبي والمهني والبحثي.

ج) التميّز في الاختراع والعلوم والرياضة والفنون بأنواعه.

٢) تشجيع لغة الحوار.

٣) تقبّل الرأي الآخر.

٤) ضرورة التنوّع الثقافي والبيئي والبُعد عن التردّد والخوف من التطوير ومواكبة التحديث والتطوّر في العلوم وذلك من اجل أن :

أ) يكون التعليم سنداً له في حل مشكلات حياته.

ب) ليتمكن من مواجهة التطرّف بشتى أنواعه.

ج) ليكون عنصر بناء يُساهم في رفعة وتطوّر الوطن ، **حيث قال جلالته : " إن التعليم يشكّل أرضية مشتركة لفهم الآخر وتعميق قيم التسامح ، بعيداً عن الغلو والتعصّب ، كما أن تحقيق الإصلاح الشامل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنهضة التعليمية مهما كانت الظروف والتحدّيات. "**

س : على ماذا أكّدت الورقة النقاشية السابعة ؟

١) أكّدت على **الموارد البشرية** في الأردن وذلك لأن جلالة الملك عبدالله الثاني يعلم أنها تمثّل بحق أهم الثروات ، إذ نالت هذه الاجيال تعليماً متطوراً وحديثاً ينمّي الابتكار والابداع والتفكير الناقد.

٢) لا يمكن للأردن مواجهة تحديات المستقبل ، وتحقيق التغير المنشود دون وجود شباب واعي يتسم بالعلم والمعرفة والثقافة لما يدور حوله ، ليستطيع اجتياز العقبات بسهولة ويسر.

٣) استطاع جلالة الملك عبدالله الثاني أن يؤسس لنهضة تعليمية أردنية شاملة وجديدة تُرسل كفاءاتها المتميّزة والقديرة إلى جميع دول العالم.

٤) الأردن كان وسيبقى مشعل للنهضة والتطوّر في كثير من الدول العربية.

٥) حسم جلالة الملك عبدالله الثاني الجدل الواسع والدائر حول تطوير العملية التعليمية والتي تنطلق من لغة القرآن الكريم وروح الحضارة العربية الإسلامية ، التي تغنّت بها الأمم السابقة على مدى القرون الماضية.

س : ما هو مستقبل التعليم الذي يريده جلالة الملك عبدالله الثاني كما ورد الورقة النقاشية السابعة ؟

١) أن يكون التعليم مبنياً على الاستقصاء والفهم والبحث والتحقيق والنقد والتحليل والبعد عن التلقين.

٢) العمل على صقل الشخصية وبناءها.

٣) تحفيز الطلبة على التواصل ومخاطبة العالم بجميع لغاته ، حتى يكون سمة المجتمع الأردني التقدّم والتطوّر ومواكبة العلم والمعرفة والتكنولوجيا.

س : إلى ماذا دعا جلالة الملك عبدالله الثاني المؤسسات التعليمية في الورقة النقاشية السابعة ؟

١) تنمية القدرات وتحفيزها إلى أقصى حدودها عبر أحدث الأساليب التعليمية التي تشجّع على الفهم والابداع والتفكير والابتكار والبعد عن التلقين.

٢) أن تجمع بين العلم والعمل والنظرية والتطبيق والتحليل والتخطيط وتفتح آفاق جديدة أمام ابنائها ليتفوقوا في كل علم وكل فن أو مهنة أو حرفة.

٣) استحداث منظومة تعليمية حديثة ، ومناهج دراسية تفتح آفاقاً من التفكير العميق والناقد ، تشجع على الابداع وتنمية القدرات وتعلم أدب الاختلاف وثقافة التنوّع.

٤) الاهتمام بالمعلم ركن العملية التعليمية بحصوله على المهارات التي تمكنه من إعداد أجيال نقية منتمية نباهي بها الأمم.

س : كيف يمكن انتاج مجتمع معرفة دون استيرادها وفق رأي جلالة الملك عبدالله الثاني في الورقة النقاشية السابعة ؟ من خلال مايلي :

١) العدالة وتكافؤ الفرص.

٢) وتحويل جامعاتنا ومدارسنا إلى مصانع للعقول ومختبرات لاكتشاف الميول ، وهذا سينتج مجتمع معرفة دون استيرادها ، والأردن قادر على هذا بما لديه من خبرات وكفاءات.

س : كيف يتم تحقيق تطوير التعليم وفق رأي جلالة الملك عبدالله الثاني كما جاء في الورقة النقاشية السابعة ؟

١) تضافر جهود الجميع من الحكومة ، ومكونات المجتمع الأردني ، بالإضافة إلى المدارس والجامعات لتوفير البيئة التعليمية الحاضنة للتميّز والتفوّق والابداع.

٢) تأمين الاحتياجات اللازمة والضرورية لبناء قدراتنا ومواردنا البشرية من خلال منظومة تعليمية سليمة وناجحة تعيد للمعلم والأستاذ الجامعي مكانته في المجتمع ويقوم بعمله بكل أمانة ورغبة ويستطيع أن يترجم هذه العناوين السامية لنرى مدارسنا مشاعل للعلم والمعرفة وصقل المواهب ، ومكان لتنمية وتدريب القدرات ومكان للتغير والارتقاء المنشود.

س : ما الوسائل التي يتم من خلالها تطوير مستقبل التعليم كما جاء في الورقة النقاشية السابعة ؟ من خلال :

١) منظومة تعليم حديثة توسّع مدارك الطلبة وتفتح آفاق المستقبل امامهم وتعمّق تفكيرهم وتزيد من ثقتهم بأنفسهم متسلّحين بالايمان القوي والثقة القوية والاعتزاز بهويتنا الإسلامية والعربية وتراث الآباء والاجداد المتميّز.

٢) الرغبة في التعلّم والتطوّر والابداع.

٣) مواكبة المستجدات الحديثة.

ثالثاً : الإنجازات السياسية الخارجية :

س: اذكر أبرز الإنجازات السياسية الخارجية التي حقّقها الأردن بفضل الدور الذي قام به الملك عبدالله الثاني في دعم القضايا العربية والدولية.

١. دعم حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى أرضه ، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلّة وعاصمتها القدس ، وتأكيد أهمية المقدّسات الإسلامية والمسيحية والدفاع عنها.

٢.إبراز صورة الإسلام السمحة في المحافل الدولية كافة ، **وإعلان رسالة عمان في عام ٢٠٠٤م** ، للإسهام في محاربة التطرّف والإرهاب.

٣. المشاركة الفاعلة في المؤتمرات واللقاءات الدولية للدفاع عن القضايا العربية ، والوقوف الى جانب الدول العربية للمحافظة على أمنها وإستقرارها ، وحل القضايا العربية ضمن البيت العربي.

٤. عضوية الأردن في الأمم المتحدة تخلّلها عضوية غير دائمة في مجلس الأمن الدولي في **الأعوام (١٩٦٤م ،١٩٨٢م ، ٢٠١٤م)** ، وترؤُّس الأردن مجلس الأمن الدولي في المدة ما بين **(٢٠١٤ ـ ٢٠١٦ م)**.

٥. إبراز التحدّيات السياسية والأمنية والإقتصادية التي يمر بها الأردن في اللقاءات الدولية والمؤتمرات العالمية.

س: علّل : إعلان رسالة عمان عام ٢٠٠٤م.

لإبراز صورة الإسلام السمحة في المحافل الدولية ، وللإسهام في محاربة التطرّف والإرهاب.

الوحدة الثالثة : الأردن والقضية الفلسطينية

الفصل الأول : القوات المسلحة الأردنية ـ الجيش العربي ـ والقضية الفلسطينية

أولاً : الدور الأردني في دعم المقاومة الفلسطينية :

س : ما الهدف القومي الذي انشئت من أجله القوات المسلّحة الأردنية ؟

الدفاع عن القضايا العربية بمشاركته الفاعلة في الحروب العربية ـ الإسرائيلية على أرض فلسطين والدول العربية المجاورة دفاعاً عن فلسطين وعن القدس بشكل خاص.

س : اذكر أبرز مواقف الأردنيين في دعم الصمود الفلسطيني المقاوم.

أ) إجتماع أبناء الأردن في **مؤتمر قم (قرية في إربد) عام ١٩٢٠ م ، قرروا فيه** مهاجمة المستعمرات الصهيونية في منطقة بيسان ، وقد أدى هجومهم الى إستشهاد عدد من المناضلين كان بينهم **الشيخ كايد مفلح العبيدات ، وهو أول شهيد أردني على أرض فلسطين.**

ب) مشاركة أبناء الاردن في **عمليات الكفاح المسلّح في فلسطين منذ بدايات الثورة الفلسطينية** ، على الرغم من منع القوات البريطانية مئات المتطوعين الأردنيين من عبور حدود شرق الاردن بإتجاه فلسطين.

ج) مهاجمة العديد من الأردنيين **معسكرات القوات البريطانية في الأردن** وآلياتهم وخطوط إمدادهم للتأثير في بريطانيا لتعديل موقفها تجاه فلسطين.

د) قيام العديد من المظاهرات والمسيرات المؤيدة للثورات الفلسطينية في انحاء المدن الأردنية جميعها كما حدث في **مدن عمّان والسلط عامي ١٩٢٨ و ١٩٣٦م.**

هـ) إنعقاد العديد من الإجتماعات الداعمة للمقاومة الفلسطينية **مثل : إجتماع الحصن في إربد عام ١٩٢٩م ، الذي نتج عنه** نقد السياسة البريطانية الداعمة لليهود ، ودعا فيه المجتمعون إلى جمع التبرعات والمسارعة إلى إمداد المناضلين الفلسطينين بالمال والسلاح.

س : ما التوصيات التي قدّمتها هيئة الأمم المتحدة لحل قضية فلسطين ؟ وبيّن موقف العرب منها.

أصدرت قرار التقسيم رقم (١٨١) عام ١٩٤٧م ، والمتضمّن تقسيم فلسطين بين العرب واليهود والذي رفضه العرب ، **وترتّب عليه** إشتداد المقاومة الفلسطينية ، وقيام حرب **عام ١٩٤٨ م** وما تبعه من حرب حزيران **عام ١٩٦٧ م** ومعركة الكرامة **عام ١٩٦٨ م** وحرب تشرين (رمضان) **عام ١٩٧٣م** ، وغزو إسرائيل جنوب لبنان **عام ١٩٨٢ م.**

س : وضّح المقصود بكل من الآتي :

كايد مفلح العبيدات

هو أحد المناضلين الأردنيين ، وهو أول شهيد أردني على أرض فلسطين.

قرار التقسيم عام ١٩٤٧ م

قرار صادر عن الأمم المتحدة **عام ١٩٤٧م المتضمّن** تقسيم فلسطين بين العرب واليهود والذي رفضه العرب ، وترتّب عليه إشتداد المقاومة الفلسطينية ، وقيام **حرب عام ١٩٤٨ م** ، وما تبعه من **حرب حزيران عام ١٩٦٧ م ومعركة الكرامة عام ١٩٦٨ م وحرب تشرين (رمضان) عام ١٩٧٣م ، وغزو إسرائيل جنوب لبنان عام ١٩٨٢ م.**

ثانياً : حرب فلسطين عام ١٩٤٨م (النكـــــــــبة) :

س: بيّن الأوضاع في فلسطين قبيل حرب ١٩٤٨ م.

- أعلنت بريطانيا إنسحابها من فلسطين في **١٥ آيار عام ١٩٤٨م** على إثر إصدار مجلس الأمن **قرار التقسيم رقم (١٨١)** الذي رفضه العرب وأيّده اليهود ، وكانت النتيجة إندلاع الحرب بين العرب واليهود.
- وضع العرب خطة عسكرية للدخول إلى فلسطين من الإتجاهات كافة وكان على الجيش العربي الأردني التقدّم نحو محوري جسر الأمير محمد (داميا) وجسر الملك الحسين ، للوصول إلى القدس والسهل الساحلي وحماية هذه المناطق.

س : ما المقصود بمعركة القدس ؟

من أشهر المعارك التي خاضها الجيش الأردني في **حرب عام ١٩٤٨م** ، وفيها حافظ الجيش العربي على القدس الشرقية وحماية المقدّسات الإسلامية وقتل وأسر عدد كبير من جنود العدو الإسرائيلي وتدمير بعض الاحياء اليهودية.

س: بيّن أهمية معركة القدس التي خاضها الجيش الأردني في حرب عام ١٩٤٨م.

١. إبقاء القدس الشرقية وما جاورها من الاحياء العربية بأيدي العرب وحماية المقدّسات الإسلامية والمسيحية.

٢. قتل ما يزيد على ٣٠٠ جندي من العدو الإسرائيلي.

٣. أسر عدد كبير من القوات الإسرائيلية ، وتدمير بعض الاحياء اليهودية.

س : سمِّ المعارك التي خاضها الجيش العربي الأردني في حرب عام ١٩٤٨م.

معركتا **اللطرون وباب الواد** في **آيار عام ١٩٤٨م.**

س : ما أهمية موقعة باب الواد في معارك الجيش العربي الأردني في حرب ١٩٤٨م ؟

١. شكّل موقع باب الواد أهمية عسكرية عظيمة ، حيث يُعد مفتاح مدينة القدس ، لذا هاجم اليهود في **٢٥ آيار عام ١٩٤٨م** مواقع **الكتيبة الرابعة الأردنية** ، بقصد الإستيلاء على باب الواد واللطرون لفتح الطريق إلى القدس ، وقد تصدّت الكتيبة لهذا الهجوم وفتحت نيران إسلحتها ولم يستطع العدو إلى الوصول إلى أهدافه وتراجع مهزوماً ، وخلّف وراءه عدداً كبيراً من القتلى والمعدات.

٢. زار الملك عبدالله الاول ابن الحسين ميدان المعركة ، وشاهد الاسلحة والاليات المدمّرة والصالحة للعدو فشكر المقاتلين واثنى على شجاعتهم ، وأطلق على هذه الكتيبة إسم **الكتيبة الرابحة.**

س : وضّح المقصود بالكتيبة الرابحة.

هو الاسم الذي أطلقه الملك عبدالله الأول ابن الحسين على الكتيبة الرابعة الأردنية ، وهي احدى كتائب الجيش العربي الأردني حيث كان لها دوراً مميزاً قي **حرب عام ١٩٤٨م** ، حيث تصدّت للهجوم اليهودي ، وفتحت نيران إسلحتها ولم يستطع العدو إلى الوصول إلى أهدافه وتراجع مهزوماً ، وخلّف وراءه عدداً كبيراً من القتلى والمعدات.

س : وضّح نتائج حرب عام ١٩٤٨م.

١. خسارة الجيوش العربية.

٢. إحتلال إسرائيل أجزاء من فلسطين بإستثناء الضفة الغربية التي حافظ عليها الجيش العربي.

٣. لجوء عدد من الفلسطينيين إلى الأردن.

س : ما أسباب هزيمة العرب في هزيمة حرب عام ١٩٤٨م.

١. غياب التنسيق بين قيادات الجيوش العربية.

٢. نقص التدريب والتسلّيح لدى العرب وهو الجانب الذي تفوّقت فيه القوات الإسرائيلية بصورة واضحة.

ثالثاً : حرب حزيران عام ١٩٦٧م (النكســـــــــة) :

س : ما أسباب قيام حرب حزيران عام ١٩٦٧م ؟

١. إغلاق مصر لمضائق تيران على البحر الأحمر في وجه الملاحة الإسرائيلية.

٢. رغبة إسرائيل في التوسّع على حساب الدول المجاورة لفلسطين.

٣. تخوّف إسرائيل من تنامي القوة العسكرية العربية.

٤. رغبة إسرائيل في السيطرة على مياه نهر الأردن.

س : وضّح مجريات حرب حزيران عام ١٩٦٧م.

١. شنّت إسرائيل هجوماً مُباغتاً **على مصر وسوريا والأردن في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م** فدمّرت القوة الجوّية للدول العربية الثلاث **(مصر وسوريا والأردن)** ، وترتّب على ذلك تفوّق سلاح الجو الإسرائيلي.

٢. اصبحت القوات العربية من غير غطاء جوي.

٣. ظهر خلل واضح في سير العمليات العسكرية العربية وحققّت إسرائيل نصراً سريعاً.

س : عدّد نتائج حرب حزيران عام ١٩٦٧م.

١. إستيلاء إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان.

٢. نزوح اعداد كبيرة من الفلسطينيين إلى الأردن.

٣. وقوع خسائر بشرية ومادية كبيرة في الدول العربية المشاركة.

٤. إنهيار الإقتصاد العربي وتوقّف التنمية وإنخفاض الإستثمارات المالية والعربية والاجنبية.

٥. شيوع حالة من اليأس والإحباط وخيبة الأمل لدى الدول العربية بصورة عامة ودول المواجهة بصورة خاصة.

رابعاً : معركة الكرامة عام ١٩٦٨م :

س : وضّح المقصود بمعركة الكرامة.

معركة (مواجهة عسكرية) بين الجيش العربي الأردني والجيش الاسرائيلي ، وتُعد خذه المعركة نقطة تحوّل مهمة في الصراع العربي الإسرائيلي بعد عام **١٩٦٧م** ، وذلك لأن الجيش العربي الأردني احرز **أول نصر عربي على الجيش الإسرائيلي** الذي حاول العبور إلى الأردن في **٢١/ آذار/ ١٩٦٨م** ، رفع هذا الانتصار معنويات الإنسان العربي عامة ، والأردني خاصة وإعادة الثقة بنفسه ، **وأدى فشل الجيش الإسرائيلي في تحقيق مقاصده إلى تحطيم أسطورة التفوّق العسكرى لإسرائيل ومقولة " الجيش الذى لا يُقهر ".**

س : فسّـــــر: تُعد معركة الكرامة نقطة تحوّل مهمة في الصراع العربي الإسرائيلي بعد عام ١٩٦٧م.

لأن الجيش العربي الأردني احرز أول نصر عربي على الجيش الإسرائيلي الذي حاول العبور إلى الأردن في ٢١/ آذار/ ١٩٦٨م.

س : ما أسباب معركة الكرامة ٢١ اذار ١٩٦٨ م ؟

ـ شنّت إسرائيل هجوماً عسكرياً مُفاجئاً على الأراضي الأردنية بقوة عسكرية مدعومة بسلاح الجو والمدفعية ، وكان الهدف من الهجوم تحقيق مجموعة من الأهداف.

س : ما أسباب معركة الكرامة عام ١٩٦٨ م ؟

أ) تدمير الجيش العربي الأردني.

ب) إحتلال المرتفعات الغربية من الأردن وسعياً منها إلى تحطيم الروح المعنوية في نفوس القوات المسلّحة والشعب الأردني.

ج) العمل على تدمير الإقتصاد الزراعي في وادي الأردن.

ـ **كان الهجوم الإسرائيلي على الأردن على أربعة محاور هي :**

١. **المثلّث المصري** عن طريق جسر الأمير محمد (جسر داميا).

٢. **مثلّث الشونة الجنوبية ـ السلط** عن طريق جسر الملك الحسين.

٣. **مثلّث عمّان ـ الشونة** عن طريق جسر الأمير عبدالله.

٤. **غور الصافي** بإتجاه طريق الكرك.

س : قيّم دور القوات المسلحة الأردنية في معركة الكرامة عام ١٩٦٧م.

لقد وقفت القوات الأردنية المسلّحة الباسلة للقوات الصهيونية بالمرصاد ، اذ قدّم الجيش الأردني اروع البطولات في الدفاع عن حمى الوطن العزيز ، ما اضطر إسرائيل لأول مرة في تاريخها العسكري أن تطلب وقف إطلاق النار ، إلا أن الملك الحسين ـ رحمه الله ـ رفض ما دام يوجد جندي إسرائيلي واحد شرق النهر ، وهكذا أُجبرت القوات المعتدية على الإنسحاب.

س : بيّن أبرز نتائج معركة الكرامة عام ١٩٦٨م.

١ ـ النتائج العسكرية والسياسية :

لقد حملت معركة الكرامة معاني البطولة والشجاعة للقيادة الهاشمية والقوات المسلّحة الأردنية التي حققّت النصر، **فكانت النتيجة :**

١. هزيمة الجيش الإسرائيلي على يد الجيش العربي الأردني وإنسحابه من أرض المعركة.

٢. حيث بلغت خسائره (٢٥٠) قتيلاً و(٤٥٠) جريحاً.

٣. بالإضافة إلى تدمير عدد كبير من الآليات والمعدات التي ترك بعضها على أرض المعركة.

٤. قدّم الجيش العربي الأردني (٨٦) شهيدًا و (١٠٨) جرحى.

س : من قائل النص الآتي ، وما المناسبة ؟

" **وكانت الأسود تربض في الجنبات على اكتاف السفوح وفوق القمم في يدها القليل من السلاح والكثير من العزم ، وفي قلوبها العميق من الإيمان بالله والوطن ، وتفجّر زئير الاسود : الله اكبر** ".

المغفور له **الملك الحسين بن طلال ، بمناسبة** إنتصار الجيش العربي الأردني في معركة الكرامة.

٢ـ النتائج المعنوية :

س : ما الآثار النفسية المهمة التي تركتها معركة الكرامة ؟

أ . تمثّلت برفع المعنويات الإنسان العربي عامة ، والأردني خاصة وإعادة الثقة بنفسه.

ب . أدى فشل الجيش الإسرائيلي في تحقيق مقاصده إلى تحطيم أسطورة التفوّق العسكري لإسرائيل ومقولة " **الجيش الذي لا يُقهر** ".

خامسًا : حرب تشرين رمضان عام ١٩٧٣م :

س : ما أسباب حرب تشرين (رمضان) عام ١٩٧٣ م ؟

قرّرت مصر وسوريا إستعادة الأراضي التي إحتلتها إسرائيل في **حرب حزيران عام ١٩٦٧م** فأعدَّتا خطة عسكرية للقيام بهجوم مفاجئ **في السادس من تشرين أول عام ١٩٧٣م (١٠ رمضان ١٣٩٣هـ)** مُستغلة إحتفال إسرائيل بأعيادها.

س : بيّن دور كل من القوات المسلّحة المصرية والسورية والأردنية في حرب تشرين (رمضان) عام ١٩٧٣م.

١ .القوات المصرية :

استطاعت القوات المصرية تدمير **تحصينات خط بارليف** الذي اقامته إسرائيل بينها وبين مصر بعد إحتلالها سيناء.

٢. القوات السورية :

أستطاعت القوات السورية إجتياح المواقع الإسرائيلية في هضبة الجولان ، ولكن تدخّل مجلس الأمن لوقف القتال ، وإصدار قراره **رقم (٣٣٨)** بعودة الأطراف المتحاربة الى حدود **عام ١٩٦٧م** ، أدى إلى وقف الحرب.

٣. القوات الأردنية (الجيش العربي) :

لقد عملت القوات الأردنية عبر **<u>اللواء المدرّع الأربعين</u>** على منع إسرائيل من تعزيز قواتها على الجبهتين السورية والمصرية ، ومنعت إسرائيل من الالتفاف حول الجناح الأيسر للقوات السورية ، وحماية العاصمة دمشق ، وذلك عن طريق تأمين القوات الأردنية الحماية لمحور درعا ـ دمشق ، وأسهمت القوات الأردنية يالتعاون والتنسيق مع القوات العراقية في منع إسرائيل من تطوير عملياتها الهجومية.

س : وضّح المقصود بخط بارليف.

خط تحصينات دفاعية أقامتها إسرائيل على طول الساحل الشرقي لقناة السويس ، بعد **حرب عام ١٩٦٧م** ، لمنع عبور أي قوات مصرية إليها ، وسمّي الخط بذلك الإسم <u>نسبة إلى القائد العسكري الإسرائيلي **حاييم بارليف**</u>.

ـ بذل الأردن قيادةً وشعبًا جهودًا كبيرة في سبيل الدفاع عن فلسطين بالوقوف إلى الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المشروعة وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس.

أولاً : موقف الشريف الحسين بن علي :

س : من قائل النص الآتي : " لا أقبل إلا أن تكون فلسطين لأهلها العرب ولا أقبل بالتجزئة، ولا أقبل بالإنتداب ".

الشريف الحسين بن علي.

س : وضّح المقصود بوثيقة البيعة للشريف الحسين بن علي.

وثيقة قدّمها **عام ١٩٢٤م** وفد من وجهاء وكبار الشخصيات الفلسطينية للشريف الحسين بن علي في منزله ، أعلنوا فيها ولاءهم للشريف الحسين بن علي.

س : فسّـــــر : وقّع الشعب العربي في فلسطين عام ١٩٢٤م على وثيقة البيعة للشريف الحسين بن علي.

إيمانًا بصدق نواياه إتجاه قضايا الأمة وإخلاصه لها ، وحرصه على مقدساتها في القدس.

س : فسّـــــر : نُفي الشريف الحسين بن علي إلى قبرص.

بسبب رفضه للمشاريع والمخططات والمساومات البريطانية التي لا تقود إلى دولة عربية واحدة شاملة للأقطار العربية كلها وفي مقدمتها فلسطين لذلك فضّل النفي على أن يفرّط بحقوق الأمة الإسلامية والعربية ، أو بأي شبر من أراضيها المقدّسة.

س : أين توفي الشريف الحسين بن علي ؟ وأين دُفن ؟

توفي في **عمّان ١٩٣١ م** ، ودُفن في رحاب **المسجد الأقصى المبارك** بناء على وصيته.

ثانياً : موقف الملك عبدالله الأول ابن الحسين (شهيد الاقصى) :

ـ سار **الملك عبدالله الأول** على نهج والده الشريف الحسين إتجاه قضية الهاشميين المركزية قضية فلسطين والقدس ، وكان من أشد اعداء الحركة الصهيونية واطماعها في فلسطين.

س : وضّح أبرز مواقف الملك عبدالله الأول ابن الحسين إتجاه فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص.

١. دعوة الملك عبدالله الأول العرب إلى عدم التعامل مع اليهود أو بيعهم عقاراً أو أي أرض لهم بوصفهم محتلين ، وكان يدعوهم إلى دعم **صندوق الأمة الفلسطيني.**

٢. مقاومة الملك عبدالله المؤسس **دعوات تقسيم فلسطين ومشاريعها** منذ بداية الأربيعنيات من القرن العشرين.

٣. دفاع **الجيش العربي الأردني** تحت قيادة الملك عبدالله الأول عن فلسطين والقدس في **حرب عام ١٩٤٨م** ، ومن أقواله المشهورة عن القدس : " **سأذهب إلى هناك وأموت هناك على أسوار المدينة** ".

٤. إتمام **وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م.**

٥. رفض الملك المؤسس **إعطاء اليهود ممراً إلى حائط البراق.**

س : أين استشهد الملك المؤسس عبدالله الأول ابن الحسين ؟ ومتى ؟

أستشهد في المسجد الأقصى ، **يوم الجمعة ٢٠/ تموز/١٩٥١ م** ، بعد أن نالت منه يد الغدر وهو يهمُّ للدخول إليه لتأدية صلاة الجمعة فيه ، وقد جاء في وصيته :

" **لقد أوصيت أهلي بوجوب دفني في القدس إلى جوار قبر أبي في ساحة الحرم الشريف ، أني أريد القدس معي وأنا على قيد الحياة ، وأريد أن أبقى مع القدس بعد الموت** ".

س : وضّح المقصود بشهيد الأقصى.

هو الإسم الذي اطلق على الملك المؤسس عبدالله الأول ابن الحسين الذي أستشهد في المسجد الأقصى ، **يوم الجمعة ٢٠/ تموز/١٩٥١ م** ، بعد أن نالت منه يد الغدر وهو يهمُّ للدخول إليه لتأدية صلاة الجمعة فيه.

ثالثًا : موقف الملك الحسين بن طلال :

. استمر **الملك الحسين** على نهج على خُطى والده وأجداده ـ رحمهم الله ـ في تعلّقه وإلتزامه بالدفاع عن القدس والمقدّسات بالرغم من وقوع القدس تحت الإحتلال **عام ١٩٦٧م** ، وأكّد على أن القدس ليست موضوع مساومة لأنها جزء من الأراضي العربية المحتلّة ، وعلى إسرائيل أن تنسحب منها كغيرها من المدن العربية المحتلّة ، **وكانت رؤيته ترتكز على البُعد الديني والقومي.**

س: اقرأ النص الآتي ، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

" **إن القدس العربية أمانة عربية إسلامية منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولايملك أحد من العالمين العربي والإسلامي حق التصرّف بها أو التنازل عنها ، ولن تتمكّن إسرائيل ولا سواها من تغيير هذا الواقع ، ولو بدا ذلك ممكناً الى حين** ".

أ) من قائل هذا النص ؟ الملك الحسين بن طلال.

ب) أذكر أبرز القرارات التي تنمُّ عن إهتمام الملك الحسين رحمه الله بالقدس.

١. تأسيس **قانون الإعمار الهاشمي للمقدسات الإسلامية** وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

٢. تشكيل **لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك ، وقبّة الصخرة المشرّفة عام ١٩٥٤م.**

٣. تشكيل **اللجنة الملكية لشؤون القدس عام ١٩٧١م** التي يتمحّور نشاطها حول إصدار المؤلفات والنشرات التي تتمتع بطابع توعوي توثيقي لفضح السياسات التهويدية الإسرائيلية للقدس وأخطارها.

٤. نجاح الاردن **بإدراج القدس على قائمة التراث العالمي** المهدّد بالخطر في اليونسكو.

٥. **إستثناء القدس من قرار فك الإرتباط الإداري والقانوني** الذي اتُّخذ **عام ١٩٨٨م** ، فواصل الأردن تولّي مسؤولية المؤسسات الحكومية في القدس ، وعلى رأسها دائرة أوقاف القدس ، وشؤون المسجد الأقصى التي تتبع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدّسات الإسلامية الأردنية.

٦. إصرار الملك الحسين رحمة الله على إحترام الدور التاريخي الخاص لرعاية الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك ، وقد ورد ذلك في **الفقرة (٩)** من إتفاق السلام الذي عقدته الأردن مع دولة الإحتلال الإسرائيلي **عام ١٩٩٤م.**

س : أعطِ أسباب كل من الآتي :

أ) تشكيل اللجنة الملكية لشؤون القدس عام ١٩٧١م.

لإصدار المؤلفات والنشرات التي تتمتع بطابع توعوي توثيقي لفضح السياسات التهويدية الإسرائيلية للقدس وأخطارها.

ب) إستثناء القدس من قرار فك الإرتباط الإداري والقانوني عام ١٩٨٨م.

لواصل الأردن تولّي مسؤولية المؤسسات الحكومية في القدس ، وعلى رأسها دائرة أوقاف القدس ، وشؤون المسجد الأقصى التي تتبع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية.

رابعاً : موقف الملك عبدالله الثاني ابن الحسين صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدّسة :

س : استمّر الملك عبدالله الثاني على النهج الهاشمي في رعاية المقدّسات الإسلامية في فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص ، اذكر أبرز هذه المواقف.

١ . أمر جلالة **الملك عبدالله الثاني** بتشكيل **الصندوق الهاشمي لإعمار الأقصى وقبّة الصخرة المشرّفة عام ٢٠٠٧م.**

٢. قيام جلالة **الملك عبدالله الثاني بتمويل وتسيير مشاريع ترميم وإعمار داخل المسجد الأقصى على نفقته الشخصية** ، وشملت مشاريع إعمار المقدّسات الإسلامية والمسيحية في القدس ، وفي عهده تمَّ إعادة بناء منبر المسجد الأقصى المبارك (منبر صلاح الدين) ، وتركيبه في مكانه بالمسجد **يوم ٢٤ كانون الثاني من عام ٢٠٠٧ م** ، وترميم الحائط الجنوبي والشرقي للمسجد الأقصى وشملت ايضًا ترميم وصيانة لمختلف مرافق المسجد الأقصى المبارك وأقسامه ، وقبّة الصخرة المشرّفة.

٣. حرص جلالة الملك عبدالله الثاني على **تأكيد إرتباط الأردن بالقدس** بتأكيد مفهوم الوصاية الهاشمية المتواصلة على المقدّسات في القدس منذ عهد الشريف الحسين بن علي.

٤ . نجاح الأردن تحت قيادة الملك عبدالله **بإستصدار قرارات عدة تُدين ممارسات الإحتلال الإسرائيلي** ، وتكشف الإنتهاكات الإسرائيلية ضد التراث العربي والإسلامي في القدس.

٥ . حرص الملك عبدالله الثاني على **التواصل الدائم مع أهالي القدس** عن طريق إستضافتهم بصورة دورية للسماع منهم عن أحوال المدينة المقدّسة وإحتياجات الحفاظ على المقدّسات ودعم صمود المقدسيين في مدينتهم وهم يواجهون أشرس حملات التهجير.

٦. تشكيل **مجلس الكنائس الأردني** الذي يشمل كنائس القدس الرئيسة.

٧. إطلاق مشروع **ترميم القبر المقدّس في كنيسة القيامة** والإسهام في ترميمه **عام ٢٠١٦م.**

٨. ترسيخ **مفهوم الحرم الشريف** وما يشمله في المنظّمات الدولية.

س : وضّح المقصود بكل من الآتي :

الصندوق الهاشمي

هو الصندوق الهاشمي الذي أمر الملك عبدالله الثاني بتشكيله لإعمار الأقصى وقبّة الصخرة المشرّفة **عام ٢٠٠٧م بهدف** توفير التمويل اللازم لرعاية المسجد الأقصى المبارك والمقدّسات الإسلامية في القدس لضمان إستمرارية إعمارها وصيانتها وتجهيزها.

إتفاقية الوصاية الهاشمية

إتفاقية وقّعها الملك عبدالله الثاني مع رئيس دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية **عام ٢٠١٣م** ، تأكيداً لإرتباط الأردن بالقدس بتأكيد الوصاية الهاشمية المتواصلة على المقدّسات في القدس منذ عهد الشريف الحسين بن علي.

س : علّل : أمر الملك عبدالله الثاني بتشكيل الصندوق الهاشمي عام ٢٠٠٧ م.

لإعمار الأقصى وقبّة الصخرة المشرّفة ، وبهدف توفير التمويل اللازم لرعاية المسجد الأقصى المبارك والمقدّسات الإسلامية في القدس لضمان إستمرارية إعمارها وصيانتها وتجهيزها.

الفصل الثالث : الوصاية الهاشمية على المقدّسات الدينية في القدس

س : علّل : حَظيت مدينة القدس بإهتمام الهاشميين.

١. لأنها مسرى جدهم محمد صلى الله عليه وسلّم ومعراجه للسماوات العُلى.

٢. وفيها قبّة الصخرة المشرّفة والمسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين.

س : وضّح المقصود بالمسجد الاقصى المبارك (الحرم القدسي الشريف).

هو ما دار عليه السور من أرض تبلغ مساحتها ما يزيد على **١٤٤ دونمًا** ، إضافة إلى ما عليها من أبنية ومساجد وساحات ومصاطب وقباب تحت الأرض وفوق الأرض.

أولاً : الوصاية الهاشمية :

الهاشميون والمقدّسات من مكة إلى القدس :

س : وضّح الدور المحوري لآل هاشم في رعاية المقدّسات الإسلامية من مكة إلى القدس.

منذ بزوغ شمس الإسلام كان لآل هاشم دور محوري في رعاية المقدّسات الإسلامية فمنذ ذلك الحين وآل هاشم يولون الشرافة (أشراف مكة) على سدانة (خدمة) المسجد الحرام في مكة المكرمة ، ومنذ **عام ٩٦٧ م حتى عام ١٩٢٥م** تولّى أمراء آل هاشم وأشرافهم منطقة مكة المكرمة والمدينة المنوّرة ورعاية الحرمين الشريفين.

الثورة العربية الكبرى وسد الفراغ المتأتي من إنهيار الدولة العثمانية :

س : فسّـــــر : سعى الشريف الحسين بن علي لسد الفراغ الديني المتأتي من إنهيار الدولة العثمانية بعد سيطرة الإتحاديين على الحكم في الدولة العثمانية عام ١٩٠٨م .

إدراكاً من الشريف الحسين بن علي وفي وقت مبكّر لأخطار مؤامرة صهيونية محتملة ضد المسجد الأقصى المبارك.

مُبايعة أهل القدس للشريف الحسين :

س : على ماذا يدل مُبايعة أهل القدس للشريف الحسين بن علي أميرًا للمؤمنين في عدة مرات (الأعوام ١٩٠٨ و ١٩٢٤م) ؟

هذه المبايعة كانت بمثابة صك وصاية لآل هاشم على المسجد الأقصى المبارك.

س: أعلن الأتراك إنتهاء الخلافة العثمانية عام ١٩٢٤م بعد أن حكمت القدس قرابة ٤١٠ أعوام فسارع وجهاء القدس بالطلب من الشريف الحسين بن علي أن يترأس عمارة الحرم الشريف لكن إشترطوا عليه شرطاً ، اذكر هذا الشرط .

أن يتولّى أبنه **الأمير عبدالله** الإشراف المباشر على الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى ، وقد ورد ذلك في نص البيعة الرسمية.

إتفاقية الوصاية لعام ٢٠١٣ م :

س : فسّـــــــر: واصل الهاشميون حمل مسؤولية حماية المدينة المقدّسة ومقدّساتها الإسلامية والمسيحية.

بسبب تعرّضها لمحاولات التهويد الإسرائيلية **عام ٢٠١٣م.**

س : على ماذا تؤكّد وتشتمل إتفاقية الوصاية الهاشمية عام ٢٠١٣م الموقّعة بين الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمّان بتاريخ ٣١ / آذار / ٢٠١٣م ؟

١) تؤكّد أن جلالة الملك هو صاحب الوصاية على الأماكن المقدّسة في القدس الشريف.

٢) وتُعد هذه الإتفاقية إعادة تأكيد الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدّسة في مدينة القدس منذ بيعة **عام ١٩٢٤م** ، وله الحق في بذل الجهود القانونية جميعها للحفاظ عليها ، وخصوصًا المسجد الأقصى المعرّف في هذه الإتفاقية على أنه كامل الحرم القدسي الشريف.

٣) وتؤكّد الإتفاقية أيضًا المبادئ التاريخية المتفق عليها أردنيًا وفلسطينيًا حول القدس وبذل الجهود جميعها بصورة مشتركة لحماية القدس والأماكن المقدّسة من محاولات التهويد الإسرائيلية وتهدف إلى حماية الممتلكات الوقفية التابعة للمسجد الأقصى المبارك.

ثانياً : تنفيذ وصاية جلالة الملك عن طريق أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى :

س : بيّن الطرق التي تقوم بها دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى التابعة لوزارة الأوقاف والمقدّسات الإسلامية الأردنية لتنفيذ وصاية الملك عبد الله الثاني على المقدّسات الإسلامية في القدس.

١. إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك ، من حراسة ، ترميم ، وتنظيم شؤون السياحة والنشاطات المختلفة فيه.

٢. الإشراف على الأملاك الوقفية التي تشكّل مايزيد على **٨٥%** من الأملاك في مدينة القدس القديمة ، وذلك بإدارة تلك الأملاك وترميمها وصيانتها وتأجيرها لأشقائنا في القدس بأجور بسيطة ، لتثبيتهم على أرضهم ومساعدتهم على العيش الكريم.

٣. تعريف الناس والإعلام الدولي والمحلي بأهمية القدس الدينية والروحية ، وما تواجهه القدس من تحدّيات.

٤. إستقبال لجنة زكاة القدس مساعدات عربية وإسلامية عدة لغايات التعاون في مشاريع خيرية تهدف إلى تعزيز صمود القدس وأهلها في وجه الإحتلال الإسرائيلي.

٥. تدريس طلاب القدس العلوم الشرعية ، وتأهيل الايتام وتعليمهم المهن والحرف المختلفة لمساعدتهم على العيش بكرامة.

٦ . متابعة إعتداءات الإحتلال الإسرائيلي وإعداد تقارير دورية حول إعتداءات الإحتلال الإسرائيلي ضد الأملاك الوقفية في القدس ، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

ثالثاً : الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك :

١. الإعمار الهاشمي الأول (١٩٢٢ ـ ١٩٥١ م) (عهد الشريف الحسين بن علي والملك عبدالله الأول) :

الإنجازات :

أ . تبرّع الشريف الحسين بن علي **عام ١٩٢٤م** بمبلغ **٣٨** ألف دينار ذهبي لإعمار المسجد الأقصى المبارك ، وتبرّع ايضًا بمبلغ **٢٥** ألف دينار ذهبي لإعمار المساجد والأملاك الوقفية في عموم فلسطين.

ب . إعمار المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف وترميمه.

ج . ترميم المسجد الأقصى بعد تعرّضه لأضرار كبيرة في **حرب عام ١٩٤٨م.**

د . إعادة ترميم كنيسة القيامة **عام ١٩٤٩م** بعد أن شبَّ بها الحريق كاد أن يدمرّها وشارك في إخماده الملك عبدالله الأول شخصيًا.

٢. الإعمار الهاشمي الثاني (١٩٥٣ ـ ١٩٦٤م) (عهد الملك الحسين بن طلال) :

الإنجازات :

أ. تشكيل لجنة الإعمار الهاشمي **عامي ١٩٥٣م و١٩٥٤م.**

ب. ترميم مبنى الجامع القبلي ، والمعالم الإسلامية في ساحة الحرم الشريف ، وما تشمل عليه من آبار وسبل وقباب ومصاطب ومحاريب.

ج. تبديل قبّة مسجد قبّة الصخرة بقبّة من الألمنيوم المذهّب.

٣. الإعمار الهاشمي الطارئ (١٩٦٩م) (عهد الملك الحسين بن طلال) :

الإنجازات :

جاء الإعمار الهاشمي الطارئ نتيجة للأضرار الكبيرة التي لحقت بالجامع القبلي إثر الحريق الذي أضرمه يهودي متطرّف بالتواطؤ مع سلطات الإحتلال الإسرائيلية في المسجد الأقصى **عام ١٩٦٩م.**

٤. الإعمار الهاشمي الثالث (١٩٩٢ـ ١٩٩٤ م) (عهد الملك الحسين بن طلال) :

الإنجازات :

أ. إعادة تصّفيح قبّة الصخرة بحوالي **٥٠٠٠** صفيحة ذهبية على نفقة جلالة الملك الحسين بن طلال الشخصية.

ب . إجراء ترميمات في ساحة الحرم القدسي الشريف تضمّنت ترميم قبّة السلسلة والمتحف الإسلامي ، ومبنى باب الرحمة.

٥. الإعمار الهاشمي الرابع (١٩٩٤ ـ ١٩٩٩م) (عهد الملك الحسين بن طلال) :

الإنجازات :

أ. مشروع إعادة صنع منبر صلاح الدين الذي دُمّر في حريق **عام ١٩٦٩م.**

ب. القيام بأعمال صيانة لمرافق المسجد الأقصى المبارك كافة ، ومباني الأوقاف في القدس.

٦. الإعمار الهاشمي الخامس (١٩٩٩م ـ مستمر) (عهد الملك عبدالله الثاني ابن الحسين) :

الإنجازات :

أ. مضاعفة عدد موظفي أوقاف القدس وحرّاس المسجد الأقصى وزيادة رواتبهم.

ب . إستصدار دليل المسجد الأقصى ، التعريف الديني والتاريخي الثابت للمسجد الأقصى.

ج . تأسيس الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك ليكون ذراعًا ماليًا لدعم مشاريع الإعمار الهاشمي ، وموظفي أوقاف القدس ، وصمود المقدسيين.

د. تأسيس **كرسي جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظّم** لدراسة فكر الإمام الغزالي في المسجد الأقصى وجامعة القدس.

الوحدة الرابعة : رسالة عمّـــــــــــــــان

الفصل الأول : رسالة عمّـــــان (مفهومها ومبادئها)

أولاً : ما المقصود برسالة عمّـــــان ؟

س : متى صدرت رسالة عمّان ؟

في **رمضان عام ٢٠٠٤م** ، من **عمّـــــان** في **ليلة القدر ١٤٢٥هـ.**

س : من أين نبعت رسالة عمّـــــان ؟

١. من تعاليم القرآن الكريم. **٢.** نبض الإسلام ووسطيته. **٣.** الرؤية الهاشمية النيّرة وهي أن علينا واجب إنساني ومهمة عالمية يجب القيام بها لخدمة المجتمع الإنساني والدفاع عن الإسلام ومبادئه.

س : وضّح المقصود برسالة عمّـــــان.

بيان صريح ومفصّل أُصدره في **ليلة القدر من رمضان ١٤٢٥هـ** ، في عمّـان صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ومجموعة من كبار علماء الأردن ، وقد وصف البيان **ما هو من الإسلام ؟ وأي الأعمال تمثّل الإسلام ؟ وأيتها لا تمثّله ؟**

س: ما هدف رسالة عمّـــــان ؟ أو س : فسّـــــــر : صدور رسالة عمّـــــان عام ٢٠٠٤م.

١. التوضيح للعالم الحديث حقيقه الإسلام الحقيقي ، بأنه رسالة قوامها الإخلاص لله ، وحب الجار والنية الحسنة والإعتدال والسلام.

٢. ليقول للعالم إننا أخوة وإن الإسلام يقوم على المحبة والسلام والبُعد عن العنف والإرهاب.

س : من أين ولدت فكرة رسالة عمّـــــان ؟

الرسالة وليدة فكرة هاشمية تجمّعت أركانها ليتبنّى الأردن خلالها الكثير من المؤتمرات والندوات والمبادرات مبادرات هادفة إلى صياغة موقف إسلامي عقلاني ، بحثي فقهي سياسي يُعرض على الأمم والشعوب كلها ، وإن الإسلام مازال يشكّل في إعتداله وتسامحه ورقيه ثقلاً حَفِظَ الحياة الإنسانية ويحفظها من صدامات وإنحرافات خطيرة.

س : خاطبت رسالة عمّـــــان فئتين من الناس ، أذكرهما.

١. المسلمين في ديار الإسلام وفي ارجاء العالم.

٢. كافة الناس.

س : ما المقصود بالمنعطف الصعب ؟ أو س : علّل : صدور بيان عمّـــــان.

مصارحة الأمة بما يواجهها من أخطار وتحديات **وتتمثّل بمايلي :**

أ) تهديد الهوية. **ب)** تفريق الكلمة. **ج)** تشويه الدين والنيل من المقدسات.

س : ممّن تتعرّض رسالة الإسلام لهجمة شرسة ؟

١. من اعداء الإسلام الذين يصوّرون الإسلام عدوًا لهم بالتشوية والإفتراء.

٢. من بعض الذين يدّعون الإنتساب للإسلام ويقومون بأفعال غير مسؤولة بإسمه.

ثانياً : محاور رسالة عمّـــــان :

س : ما المحاور الثلاث الرئيسة لرسالة عمّـــــان ؟

١) وقف تكفير المسلمين بعضهم لبعض بسبب خلافات عقائدية ثانوية (حقيقية أو خيالية) وفي ذلك التكفير حرمانهم بصورة إجرامية عن حقوقهم وإباحة قتلهم وخلق الفتنة في الأمة.

٢) اعتراف كل المسلمين ببعضهم بعض ونتيجة لذلك تزحيد الأمة وبالتالي تقويتها.

٣) وقف أو على الأقل تعرية الفتاوي غير الصحيحة على أيدي الجهلاءالذين هم غير مؤهلين لذلك ، والتي تضلل الناس بكل أنواع الأفكار الخاطئة والمدمرة التي ينتج عنها أشكال من السلوك والأفعال الخاطئة.

ثالثاً : مبادئ رسالة عمّـــــان :

س : لقد صاغت رسالة عمّـــــان لغة جديدة لمخاطبة عقول الناس وبُنيت على مجموعة من المبادئ الإنسانية المشتركة ، أذكر هذه المبادئ.

١. العدالة في معاملة الآخرين وصيانة حقوقهم.
٢. تكريم الإنسان من غير النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه.
٣. الرفق واللين ونبذ العنف والغلظة.
٤ . التوازن والإعتدال والتوسّط.
٥. التسامح والعفو واللذان يعبّران عن سمو النفس.
٦. إحترام حق الحياة لغير المقاتلين.
٧. تحقيق الرحمة والخير للناس أجمعين.
٨. إحترام المواثيق والعهود وتحريم الغدر.

س : علّل : لم تقتصر رسالة عمّـــــان على اللغة العربية التي كُتبت بها ، فقد تمَّ ترجمتها إلى العديد من اللغات العالمية.

لتتمكّن الشعوب من الإطلاع على حقيقة الاسلام وفهم معانيه وتعزيزاً للحوار بين مختلف فئات المجتمع الإنساني وأبناء الحضارات المتعدّدة.

س : كم يبلغ عدد القادة الدينين والسياسيين الذين وقّعوا وأقرّوا رسالة عمّـــان في الفترة الواقعة بين تموز ٢٠٠٥ م وتموز ٢٠٠٦ م ؟

بلغ عددهم **٥٥٢** مفكرًا من ٨٤ بلداً عربيًا وإسلاميًا واجنبيًا.

س : ما القواسم المشتركة التي تجمع بين اتباع الديانات وفئات البشر ؟

١. السلام. **٢.** العدل. **٣.** التكافل. **٤.** الرحمة.

س: ما النهج الذي تبنّاه الهاشميون لخدمة الإسلام والمسلمين.

١. إن الإسلام يقوم على المحبة والسلام والبُعد عن العنف والإرهاب.

٢. توضيح للعالم الحديث حقيقة الإسلام الحقيقي ، وهو رسالة قوامها الإخلاص لله ، وحب الجار، والنية الحسنة ، والإعتدال والسلام.

٣ . الدعوة من خلال مبادرات هادفة إلى صياغة موقف إسلامي عقلاني ، بحثي فقهي سياسي يُعرض على الأمم والشعوب كلها ، وإن الإسلام مازال يشكّل في إعتداله وتسامحه ورقيه ثقلاً حَفِظَ الحياة الإنسانية ويحفظها من صدامات وإنحرافات خطيرة.

الفصل الثاني : الوسطية والتسامح في رسالة عمّـــــان

س : أكدت رسالة عمّـــــان على مبادئ أساسية في السلوك البشري ، وفي العلاقة بين الشعوب والأمم ، اذكر هذه المبادئ.

إزالة كل أسباب العنف والتعصّب والكراهية بين البشر لتتحقق غايات شرائع السماوية في نشر المحبة والعدل والسلام ، وهي من أبرز خصائص الأمة الإسلامية.

اولاً : الوســـــــــطية

س: وضّح المقصود بالوسطية.

منهج فكري وموقف أخلاقي سلوكي قائم على إعتدال الإنسان في أموره الدينية والدنيوية كافة بعيداً عن الإفراط والتفّريط.

س : ما أهداف الوسطية في الإسلام ؟

١ . الوصول إلى الحقائق بعيداً عن الميول والأهواء.

٢. قيام الإنسان بواجباته من غير إفراط أو تهاون.

٣. إضفاء معاني الإستقامة والأمانة والخير على المجتمع.

٤. نشر المحبة وتقبّل الآخر ونبذ التعصّب والحقد.

س : ما الأسس الذي يقوم عليها الدين الإسلامي ؟ التوازن ، الإعتدال ، التوسّط ، والتيسير.

س : ما موقف الإسلام من الغلو والتطرّف والتشدّد ؟ يرفضها الإسلام والديانات السماوية جميعها.

س : علّل : حارب الإسلام نزعات الغلو والتطرّف والتشدّد.

١. لأنها تحجب العقل عن تقدير سوء العواقب.

٢. الإندفاع الأعمى خارج الضوابط البشرية دينيًا وفكريًا وخُلُقًا.

٣. لأنها ليست من طباع المسلم الحقيقي المنشرح الصدر.

س : ما مظاهر تطبيق الوسطية في الفكر الهاشمي ؟

رعاية **الملك عبدالله الثاني** مؤتمرات **منتدى الوسطية للفكر والثقافة مثل :**

١. المؤتمر الأول : الذي كان بعنوان : (وسطية الإسلام بين الفكر والممارسة) عام ٢٠٠٤م ، وقرّر فيه المؤتمرون إعتماد رسالة عمّان وتبنّيها على نطاق واسع عن طريق أجهزة الإعلام والتربية والتوجيه ، وإعتماد مقررات مؤتمرات الوسطية التي عُقدت في الكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين وغيرها وتعميمها.

٢. المؤتمر الثاني : الذي جاء بعنوان (الدور العملي لتيار الوسطية في الإصلاح ونهضة الأمة) الذي عُقد في مدينة عمّان / الأردن عام ٢٠٠٦م ، بحضور نخبة من العلماء والمفكّرين والقادة ممن ينتمون لمنهج الوسطية والإعتدال.

ثانياً : التســــــامح

س : لماذا دعت الشرائع السماوية إلى تطبيق التسامح ؟

من اجل تحقيق التعارف والتعايش والتعاون وتعزيز القيم المرتبطة بحقوق الإنسان وإحترام الكرامة الإنسانية.

س : وضّح المقصود بالتسامح.

مفهوم إنساني يعني إحترام التنوّع والاختلاف وقبولهما عبر الانفتاح والمعرفة وحرية الفكر والمعتقدات ، وهو ليس أخلاقيا فقط بل هو سياسي وقانوني.

س : ما الوسائل التي دعت اليها رسالة عمّـــــان من اجل تطبيق التسامح ؟

١. إحترام حقوق الإنسان وحرياته لتحقيق العدالة ، وحفظ الكرامة الإنسانية.

٢.الإحترام المتبادل بين أتباع الأديان والمذاهب.

٣. تعزيز مفهوم الحوار والعيش المشترك والمحبّة بين الشعوب ونبذ التعصّب والتمييز والكراهية.

س : لتطبيق التسامح آثار عظيمة في البشرية كافة ، اذكر هذه الآثار.

١ . نشر ثقافة العيش المشترك بين الشعوب والأمم.

٢. الإنفتاح على الثقافات ، وتحقيق المكاسب المشتركة.

٣. إزدهار المجتمع الإنساني وتقدّمه.

٤. إنتشار المحبة والألفة بين الناس.

ـ **معلومة** : كرّم الإسلام الإنسان دون النظر إلى لونه وجنسه ودينه ، وأن منهج الدعوة يقوم على الرفق واللين ورفض الغلظة والعنف ، وهدف الإسلام هو تحقيق الرحمة والخير للناس.

الفصل الثالث : التطـــرّف صوره وأخطاره على المجتمع الإنساني

س : وضّح المقصود بالتطـــرّف.

مجموعة من الأفكار والمعتقدات والمواقف التي يتشدّد الأفراد في إتخاذها ، وتتجاوز ما هو مألوف أو سائد أو متفق عليه.

ـ **معلومة** : أكّدت الشرائع السماوية مبادئ السلام والعيش المشترك بين الشعوب بعيدًا عن مظاهر التطرّف والغلو والإرهاب ، وأكّدت رسالة عمّان على موقف الإسلام من هذه الآفات.

س : ما الأسباب التي تقف وراء إنتشار ظاهرة التطرّف والغلو في المجتمعات البشرية ؟

١ ـ ضعف القيم والمبادئ.

٢ ـ الإبتعاد عن تعاليم الدين ، والفهم المغلوط للكثير من النصوص الشرعية ، والإنتقائية في التعامل مع بعض هذه النصوص.

٣ ـ إنتهاك حقوق الإنسان والحد من الحريات في بعض الدول.

٤ ـ ممارسة صور التعصّب العرقي أو الطائفي أو المذهبي.

٥ ـ الإستخدام الخطأ لوسائل الإتصال التكنولوجي وما يُرافقه من إنفتاح ثقافي غير محدود.

أولاً : صور التطـــرّف :

س: اذكر أهم صور التطرّف ، مدعماً إجابتك بالامثلة.

١. **التطرّف الفكري** : وهو **أخطر صور التطرّف** ويتمثّل بالخروج عن القواعد الفكرية والثقافية السائدة في المجتمع ، **ومن مظاهره** : التعصّب للرأي وعدم تقبّل آراء الآخرين ، ومن **أمثلة التطرّف الفكري** :
المنظمات الإرهابية التي تستبيح دماء المسلمين وغيرهم وتدمير المجتمعات.

٢. **التطرّف الديني** : وهو الخروج عن الإعتدال في الدين فكراً وعملاً ، **ومن أنواعه** : التطرّف المذهبي بين مذاهب الاديان ، **ومن مظاهره** : إستباحة الدماء والأموال ، ومظاهر التطّرف الديني موجودة في الكثير من الأديان.

٣. **التطرّف السياسي** : ويعني إتخاذ مواقف عنصرية متشدّدة تجاه الشعوب **ومن امثلته** : التطرّف الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

٤ . **التطرّف الأخلاقي** : ويعني الخروج عن الإتزان الأخلاقي إمّا بالتشدّد في تطبيق سلوك أخلاقي معين ، أو التخلّي تماماً عن تطبيق ذلك السلوك.

ثانياً : آثار التطرّف في المجتمعات :

س : ما المفهوم المعاصر للإرهاب ؟

هو الممارسات الخاطئة أيا كان مصدرها وشكلها والمتمثّلة في التعدّي على الحياة الإنسانية بصورة باغية متجاوزة لأحكام الله تروّع الأمنين وتعتدي على المدنيين المسالمين وتُجْهز على الجرحى وتقتل الأسرى وتستخدم الوسائل غير الأخلاقية من تهديد العمران وإستباحة المدن.

س : علّل : تُعد المنظمات الإرهابية (خوارج هذا العصر) منظّمات متطرّفة فكريًا وليس دينيًا.

لأنها منظّمات خارجه عن الدين وتستغل إسم الدين لتحقيق أهداف المتطرّفين الفكرية والسياسية ومصالحها الخاصة.

س : وضّح الآثار السلبية التي تركها التطرّف على الشعوب.

١. تأخر كثير من المجتمعات وتراجعها وإنهيارها.

٢. القتل والتدمير والاعتداء على المدنيين المسالمين.

٣. يسبّب عبر التاريخ في تدمير بُنى شامخة في مدنيات كبرى.

٤. إن شجرة الحضارة تذوي عندما يتمكّن الحقد وتنغلق الصدور.

س : ما موقف الإسلام من التطرّف ؟

التطرّف بكل أشكاله غريب عن الإسلام الذي يقوم على الإعتدال والتسامح.

س : أكد جلاله الملك عبدالله الثاني في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن حروب اليوم هي بسبب ما يشهده العالم من تطرّف وإرهاب ، ما الحرب التي وصفها جلالته في خطابه ؟

حربنا العالمية اليوم ليست بين الشعوب أو المجتمعات أو الأديان بل هي حرب تجمع كل المعتدلين من جميع الأديان والمعتقدات ضد كل المتطرّفين من جميع الأديان والمعتقدات ، إن مستقبل هذا العالم كما نتطلع إليه جميعاً يتعرّض لتهديد خطير من **الخوارج** أولئك الخارجين عن الإسلام وقيمه الإنسانية النبيلة والذين وصل لهم الأمر اليوم إلى تهديد المجتمع العالمي بأسره فهم يستغلّون الإختلافات الدينية لتقويض أسس التعاون والتراحم بين ملايين الناس ، من جميع الأديان والطوائف ممن يعيشون مجاورين في العديد من بلداننا ، وتستغل هذه العصابات حالة الإنغلاق والشك بين أتباع الديانات والمذاهب للتوسّع وبسط النفوذ ويقومون بتأويل كلام الله وتبرير جرائمهم البشعة.

س : وضح المقصود بكل من الآتي :

الخوارج

أولئك الخارجين عن الإسلام وقيمه الإنسانية النبيلة والذين وصل لهم الأمر اليوم إلى تهديد المجتمع العالمي بأسره فهم يستغلّون الإختلافات الدينية لتقويض أسس التعاون والتراحم بين ملايين الناس ، من جميع الأديان والطوائف ممن يعيشون مجاورين في العديد من بلداننا.

حرب الخوارج

هي الحرب التي تجمع كل المعتدلين من جميع الأديان والمعتقدات ضد كل المتطرّفين من جميع الأديان والمعتقدات.

ثالثاً : دور المجتمع في مواجهه التطرّف :

س : يُعتبر المواطن العنصر الأساس في مواجهه التطرّف بوعيه ومشاركته الفاعلة في بناء وطنه ، بماذا يتمثّل دور المواطن في مواجهة التطرّف ؟

١ ـ الدفاع عن أرض الوطن والتضّحية في سبيله.

٢ ـ الدفاع عن مكتسبات الوطن (سواء أكانت مادية أم معنوية) قديمها وحديثها.

٣ ـ تسليح نفسه بالعلم والمعلومة الصحيحة.

٤ ـ الرجوع إلى المصادر الموثوقة للتأكد من أي معلومة ، كالرجوع إلى دائرة الإفتاء.

٥ ـ التعاون مع مؤسسات الدولة ولا سيما الأمنيّة منها للتبليغ عن أي شيء يثير الشبهة " مواطنة فاعلة من خلال مساعدة أجهزة الدولة ".

٦ ـ الحوار وإحترام الآخر.

٧ ـ رفض الأفكار المتطرّفة الداعية إلى العنف والتي لا تمت للدين بأي صلة.

٨ ـ محاربة التعصّب والتطرّف بصورة كافة.

س : بيّن دور المجتمع في مواجهة التطرّف.

١ ـ تُساهم قوة المجتمع وتماسكه في الحد من ظاهرة التطرّف.

٢ ـ التطرّف آفة العصر ومواجهته واجبًا على جميع فئات المجتمع ومؤسساته كافة.

٣ ـ يجب على المساجد والكنائس القيام بدورها في مواجهة التطرّف.

مع اطيب الأمنيات

الأستاذ قيصر صالح الغرايبة